مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد التاسع والستون- الجزء الثاني - جمادى الآخر ١٤٤٥هـ - يناير ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

كثافة تعرض طلبة الجامعة لأخبار العنف والجريمة في صحافة الهاتف الذكي وعلاقتها بالتشوهات المعرفية ٥٩١
أ.م.د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح

منهجية ممارسة الإثنوغرافيا الافتراضية على وسائل التواصل الاجتماعي - في ضوء النظرية المُجَذرة المُرتكزة (Grounded Theory) ٦٥٥
أ.م.د/ انتصار محمد السيد سالم

خطاب مواقع الصحف المصرية الخاصة حول كفاءة الأداء الحكومي في تحسين جودة حياة المواطنين ٧٣١
أ.م.د. فوزي عبد الرحمن الزعبلاوي

سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجًا ٨٠٥
د/ رحاب محمد محروس حسين

التأثيرات السلوكية لمشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية على الشباب ٨٥٥
د/ منة الله حسين مأمون

مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري - دراسة تحليلية وميدانية ٩٠٣
د/ هبة محمد شفيق عبد الرازق

دور الصفحات الرسمية للوزارات المصرية في تقديم أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بتعزيز الانتماء لدى الشباب المصري ١٠٣١
د/ مها مصطفى بخيت

- توظيف الخدمات الرقمية في الوزارات المصرية وتأثيرها في رضا الجمهور: (في ضوء نموذج UTAUT ونموذج E-service Quality Modell) ١١٤١
  د/ حازم ناصر حسين

- الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال- دراسة ميدانية مقارنة بين الكبار والصغار ١٢١٣
  د/ شيرين جمال حسن

- واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي «دراسة تحليلية ميدانية» ١٢٨٩
  راشد صلاح الدين راشد عبد الحليم

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

الإعلام الرقمي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال- دراسة ميدانية مقارنة بين الكبار والصغار

Digital Media and Its Impact on Social Values Between Generations - A Comparative Field Study Between Adults and Children

د/ شيرين جمال حسن

مدرس العلاقات العامة والإعلان- معهد الإسكندرية العالي للإعلام

Email: Shereengamal.ami@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإعلام الرقمي وما صاحبه من تطور تكنولوجي وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال ومعرفة الفجوة الجيلية، قامت هذه الدراسة باستخدام نظريتي الاستخدامات والإشباعات ونظرية فجوة المعرفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية؛ كما تم استخدام منهج المسح الإعلامي، وتطبيق استمارة الاستبانة على عينة عمدية غير احتمالية، وبالتحديد عينة من كبار السن ومن الأصغر سنًّا، وتم تقسيمهم إلى فئات عمرية بالتساوي لضمان نزاهة العينة، قوامها 200 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن التقدم التكنولوجي أثَّر على عاداتنا وقيمنا وسلوكنا جاء بنسبة مئوية 89.5، وهذا يوضح الأثر السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية في المجتمع المصري.

- أوضحت النتائج أن هناك فجوة بين الأجيال واضحة وملموسة في المجتمع المصري جاء بنسبة مئوية 95%.

- أثبتت النتائج أن المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة لم تكن موجودة عند الآباء مع التقدم التكنولوجي؛ حيث جاء بنسبة مئوية 70%، وهذا يوضح اختلاف الجيلين والفجوة بينهم.

- أثبتت النتائج أن أكثر ما يجعل من المجتمع القديم مجتمعًا مترابطًا ومتماسكًا في النسق القيمي هو «غياب التكنولوجيا» حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية 50.5 %، بينما جاء في الترتيب الأخير «غياب وسائل الترفيه» بنسبة مئوية 7.5، بينما جاء في الترتيب الثاني «التنشئة الاجتماعية الجيدة» بنسبة مئوية 35%، بينما جاء في الترتيب الرابع «قصر ساعات العمل» بنسبة مئوية 6.5. وهنا يدل تأثير التكنولوجيا على تحول القيم الاجتماعية وغيابها يجعل من المجتمع مجتمعًا مترابطًا.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي- القيم الاجتماعية- الفجوة بين الأجيال- كبار السن والأصغر سنًا.

Abstract

The study aims to identify digital media and the technological development that accompanies it, its implications on social values between generations, and knowledge of the generation gap. This study used the uses and gratifications theory and the knowledge gap theory. This study belongs to descriptive research. The media survey method was used, and the questionnaire form was applied to a non-probability intentional sample, specifically a sample of the elderly and the younger ones, and they were divided into age groups equally to ensure the integrity of the sample. It consists of 200 units. The study concluded that technological progress has affected our customs, values, and behavior by a percentage of 89.5. This demonstrates the negative impact of technology on social values in Egyptian society.

The results showed that there is a clear and tangible generational gap in Egyptian society, reaching a percentage of 95%.

The results showed that the new concepts and ideas acquired were not present among parents with technological progress, as it came at a percentage of 70%, and this explains the difference between the two generations and the gap between them.

The results showed that what made the ancient society most cohesive and cohesive in its value system was the absence of technology with a percentage of 50.5%, while in the last place was the absence of means of entertainment with a percentage of 7.5, while good socialization came in second with a percentage of 35%. While in fourth place was shortening working hours by a percentage of 6.5.

Keywords: digital media- social values- generation gap- older and younger.

مقدمة:

التغيير الاجتماعي هو ظاهرة أساسية ومنتشرة تمس أبعاد الوجود المختلفة، وتشمل المجالات المادية والأخلاقية وتؤثر على الأفراد والجماعات والمجتمعات بأكملها، ويمارس تأثيره على القيم والتقاليد والأعراف الثقافية (الطائي، منى، 2016) [1]. يتشابك مسار التغيير الاجتماعي بشكل معقد مع نسيج الحضارة، الذي يشمل عوامل مثل التنمية والنمو، والتقدم التكنولوجي، وتطور وسائل الإعلام، وهياكل الحكم، ونسيج التنشئة الاجتماعية، وأسلوب الحياة (بلماضي، أحلام، 2016) [2]. وهي تتجلى كعملية اجتماعية معقدة تولد تحولًا شاملًا في جميع أنحاء المجتمع، ويمتد إلى أنظمته الأساسية مثل النظم السياسية، والاقتصادية، والعائلية، والتي تتكشف في سياق زمني محدد. وهذه العملية التحويلية هي نتيجة للتفاعل بين الديناميكيات الثقافية والقوى الاقتصادية والعوامل السياسية التي تتفاعل وتؤثر بشكل متبادل على بعضها البعض (منصوري، سميرة، 2014) [3]. لقد استمر مفهوم التغيير كوجه جوهري من العصور القديمة إلى العصر المعاصر، وهو أساس المجتمعات ذات الطبيعة المتنوعة بغض النظر عما إذا كانت رعوية، أو زراعية، أو رأسمالية، أو اشتراكية، أو نامية، أو متقدمة (الطبال، ل.،2012)[4].

ومع ذلك، فإن التغيير لا يُترجم دائمًا إلى تقدم؛ ويمكنه أيضًا الدخول في تراجع. (إنجليهارت، رونالد، 1995) [5]. وفي مجال النظرية الاجتماعية، يتخذ مفهوم التغيير موقفًا محوريًا. وترتبط هذه الظاهرة التحويلية ارتباطًا وثيقًا بعالم التكنولوجيا، وفي العصر الحالي تجد البشرية نفسها وسط ثورة تكنولوجية لا مثيل لها، الثورة التكنولوجية الحديثة. على الرغم من فترة الحيازة الإنسانية المشتركة التي تمتد عبر آلاف السنين، إلا أن السنوات الأخيرة (الصبح، عبد الله، 2010) [6] شهدت بشكل لا

لبس فيه ظهور مجتمع عالمي حقيقي. إن مسار العالم يتقدم بلا هوادة نحو الاختلاط المتزايد بين الثقافات، والذي يسهله سلاسة الترابط بين الناس والسلع والأفكار والمعرفة عبر الحدود الجغرافية (العربي، بلال، 2001) [7].

يشهد المنعطف الحالي دخول المجتمع العالمي إلى العصر الرقمي والرقمنة، وهو عصر يتميز بهيمنة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وظهور الإعلام الرقمي. ومع ذلك، فإن صعود التكنولوجيا كان مصحوباً بنقص واضح في الوعي بأهميتها، وفي بعض الأحيان، بمخاطرها في العديد من الدول. ولا شك أن هذا التقدم التكنولوجي الواضح سيتردد صداه في جميع جوانب المجتمع؛ مما يؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، مما يؤدي إلى ظهور ما يشار إليه بالتحول الاجتماعي في مختلف جوانب الحياة (جمال، ش.، 2022) [8].

الدراسات السابقة:

توفر الدراسات السابقة قاعدة معلوماتية وخلفية علمية تساعد على بلورة فكرة البحث وتحديد أبعاده، وصياغة مشكلته، وتطوير الفروض، وتفسير النتائج الخاصة بمشكلة البحث. وقد قمنا بمسح الدراسات السابقة التي تناولت التطور التكنولوجي وانعكاساته على التحولات في القيم الاجتماعية التقليدية والحديثة بين الأجيال، وتم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم.

ويتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين:

- المحور الأول: الدراسات المهتمة بالإعلام الرقمي والقيم الاجتماعية.
- المحور الثاني: الدراسات المهتمة بالفجوة بين الأجيال.

دراسات المحور الأول:

- **دراسة عمر وليد راغب** (2022) [9] **بعنوان** (التحول الرقمي وآثاره على منظومة القيم في المجتمعات الإسلامية) التي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والتحول الرقمي على القيم الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: الثورة التكنولوجيا المتمثلة في التحول الرقمي لها تأثير

عالٍ على تغير القيم الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية، يقوم مصطلح التحول الرقمي بتعزيز مفهوم العولمة وتأثيره البالغ على القيم الاجتماعية.

- **دراسة حسن الفاتح** (2020) [10] بعنوان (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة- الفيس بوك نموذجاً) التي هدفت إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة، ومعرفة الآثار السلبية الإيجابية لهذه المواقع وتأثيرها على القيم الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي في العام الدراسي 2018-2019، والعينة عشوائية مقدارها 100 طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتغيير القيم الاجتماعية بدرجة عالية، وتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بدرجة عالية أيضاً.

- **دراسة حصة عبد الكريم الزايد** (2017) [11] **بعنوان** (مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها) التي هدفت إلى دراسة التغيرات التي طرأت بالمجتمعات عامة والمجتمع السعودي خاصة وانعكاسه على القيم وتغيرها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واقتصرت العينة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعددهم 164 عضوٍ وعضوة. وأسفرت النتائج عن أن التغيرات المجتمعية لها بالغ الأثر في تغير القيم الأخلاقية والاجتماعية، وجاء الذكور بنسبة أعلى من الإناث في ملاحظة هذا التغير المجتمعي وما ينطوي عليه من تغير قيمي.

- **دراسة أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين** (2016) [12] **بعنوان** (أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية) والتي هدفت إلى معرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب ومعرفة علاقة الشباب بهذه الوسائل. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استمارة الاستبانة على عينة مكونة من 300 شاب سعودي من عمر 15-37 من مدينة جدة. وتوصل الباحث إلى ارتفاع معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاسه على تغير القيم

وتأثيره العالي عليه وأثره على النسق القيمي، واستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى تغير سلوكهم.

- **دراسة صارة شهره** (2015) [13] **بعنوان** (دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الاجتماعة لدى الطالب الجزائري) والتي إلى معرفة دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الاجتماعة عند الطلاب، وهل تؤثر هذه الشبكات على القيم الاجتماعية أم لا؟ واستخدمت الباحثة المنهج المسح الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبانة على عينة من طلبة الجزائر وعددهم 74 مفردة، وتم تطبيق الدراسة عليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلبة المبحوثين تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة، ويقضي معظمهم حوالي ساعة إلى ساعتين في تصفحها، وأنهم يتواصلون مع الأصدقاء والزملاء وذلك بأسماء حقيقية، كما أن الفيس بوك هو الموقع الأكثر استخداماً لدى الطلبة المبحوثين، بالإضافة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في نشر القيم الاجتماعية.

- **دراسة فهد بن على الطيار** (2014) [14] بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة- تويتر نموذجاً- دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود) **التى** هدفت إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بلغ عددهم 2274 طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقات غير شرعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يهز القيم الاجتماعية، والإهمال في الشعائر الدينية، ومخاطبة الجنس الآخر بجرأة كاملة.

المحور الثانى: الفجوة بين الأجيال:

وهدفت الدراسة التي **أجراها الصويان** (2022) [15] إلى التدقيق في الفجوة بين الأجيال وتحديد المجالات الحياتية التي أسهمت في ظهورها، وتوضيح أبرز القضايا التفاعلية بين الآباء والأبناء مع ملاحظة الواقع النوعي لأفراد الأسرة. تطمح هذه الدراسة إلى التخفيف من الفجوة بين الأجيال باستخدام المنهج الوصفي والنوعي. تُستخدم الاستبانات وأدلة المقابلات كأدوات بحثية، حيث تستهدف عينة بحثية مكونة من

382 فرداً من أجيال الآباء والأبناء. وسلطت النتائج الضوء على العوامل النفسية والاقتصادية إلى جانب تأثيرها على الفجوة بين الأجيال، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً ديناميكيات الأسرة. قام الباحث بدمج أطر نظرية مختلفة، بما في ذلك نظرية صراع الأجيال، ونظرية التفاعل الرمزي، ونظرية التنشئة الاجتماعية، وتسلسل ماسلو الهرمي للاحتياجات.

- **دراسة** Lina Dameria & others (2021) [16] **بعنوان** (صراع فجوة الأجيال في مكان العمل) التي هدفت إلى معرفة وتحديد وشرح فجوة الأجيال بين جيل الألفية وبين الجيل الأكبر سنًّا الحاليين، وذلك من خلال أربع مجموعات من الأجيال في منظمة واحدة، ورؤية الصراع بينهم وتسجيله، واستخدم منهج المسح والدراسة الوصفية وعمل استبانة على أربع مجموعات؛ الجيل الأول مواليد 1946-1964 الجيل الثاني 1965-1980، الجيل الثالث 1981-1996، الجيل الرابع 1997-2012 وكان عدد العينة 200 مفردة. وأظهرت النتائج أن غالبية المستجيبين عانوا من تضارب في فجوة الأجيال وظهر ذلك في عملهم على مستويات مختلفة من الإدارة.

- **دراسة** Ebtesam Ali Alteneiji (2020) [17] بعنوان (استكشاف تغيرات القيمة بين الأجيال عبر ثلاثة أجيال من النساء الإماراتيات باستخدام علم الإثنوغرافيا) التي هدفت إلى تعزيز فهم تغير القيم الاجتماعية بتغير الأجيال وهي أجيال من النساء الإماراتيات، وتم استخدام منهج المسح ودراسة وصفية، واستخدام عينة من النساء الإماراتيات في ثلاثة أجيال مختلفة؛ لمعرفة الفرق بين الأجيال والفجوة بين الأجيال، وهل ستؤثر التغيرات السريعة في المجتمع والثقافة على الأجيال؟ وتوصلت الدراسة إلى أنه نظراً لتغير المجتمع تغيراً سريعاً وتطور بشكل كبير وظهور التكنولوجيا المتزايد أدى إلى تغير الأجيال، وحدوث فجوة بين الأجيال وبين النساء خاصة في المجتمع الإماراتي.

- **دراسة** LUO LU SHU-FANG KAO (2002) [18] بعنوان (الخصائص التقليدية والحديثة عبر الأجيال أوجه التشابه والتناقض) التي هدفت إلى معرفة وتحليل وتفسير التوجهات التقليدية والحديثة للأجيال الأكبر سنًّا والأجيال الأصغر سنًّا من التايوانيين مع تغير المجتمعات، واستخدمت منهج المسح، واستخدم الباحث مجموعة من الاستبانات

المنظمة على عينة مكونة من 169 زوجًا من الوالدين وكذلك الأبناء، فكانت الاستبانة الواحدة يقوم بملئها الوالدان والأطفال، 38 زوج من الأب والابن، 39 من الأب وابنته، 36 من الأم وابنتها، 36 من الأم وابنها، معدل الاستجابة 96. وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع يمر بتغيرات كبيرة وسريعة، وهناك تغيرات فردية تابعة له بين الأجيال فنتج جيل يختلف عن الجيل السابق، وكان التفاوت بين الأجيال كبير نسبيًّا وملحوظًا.

مناقشة وتعقيب:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف، والأهمية، واختيار العينة، والأدوات المستخدمة، والنتائج؛ حيث إنه:

- تنوعت المناهج والأساليب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وغلب عليها المنهج المسحي وأداة الاستقصاء والدراسة الوصفية.

- استخدمت الدراسات السابقة العديد من النظريات، ومعظمها استخدم نظرية فجوة المعرفة كإطار نظري للدراسة والاستخدامات والإشباعات، وأخرى؛ فكان إطاراً نظريًّا متنوعًا أفاد البحث والدراسة.

- اهتمت العديد من الدراسات العربية بدراسة التكنولوجيا والقيم الاجتماعية، والفجوة بين الأجيال في العمل، وفي الجامعات وفي الأسرة. بينما قلَّت في الدراسات الأجنبية بشكل عام.

العوامل السلبية:

- ندرة الدراسات التي تناولت الإعلام الرقمي ووسائل الإعلام بينها وبين القيم الاجتماعية والفجوة بين الأجيال بشكل عام.
- معظم الدراسات تركز على الفجوة الجيلية على الصعيد الدولي، وتفتقر دراستها على المستوى المحلي.
- بعض الدراسات تعود لخمس أو لست سنوات مضت، وبالتالي لقد طرأت على نتائجها بعض التغيرات نتيجة تنامي وتزايد الفجوة الجيلية وتغير القيم الاجتماعية، بل والتطور الكبير والمتزايد في التكنولوجيا والرقمنة بصفة عامة.

-**العوامل الإيجابية:**

وقد أسهمت الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- تحديد المشكلة وصياغتها كما هو موضح في دراسة الطنيجي.
- صياغة أهداف البحث العامة، مثل أعمال السيد وزملائه.
- تحديد منهجيات البحث المناسبة، مثل أسلوب المسح الاجتماعي واستمارة الاستبانة المستخدمة في دراسات لينا داميريا ولوي فانغ كاو.
- إبراز القضايا الرئيسة التي يجب النظر فيها؛ مما يساعد الباحث على الوعي بالمشكلات السائدة.
- تسهيل بناء الإطار النظري المبني على مفاهيم مثل نظريات هوفستد كما تظهر في دراسة التنيجي.
- إن التباين في أحجام العينات عبر الدراسات سمح للباحث باختيار متوسط حجم العينة يبلغ 200 مشارك.
- قدمت الأبحاث السابقة رؤى وأساليب وأدوات ونظريات ومفاهيم علمية قيمة أسهمت في نجاح تطوير الدراسة الحالية.
- تؤكد مراجعة الدراسات السابقة على الطبيعة المتنوعة للبحث من حيث المنهجيات والأهداف والأسس النظرية. ويعد هذا التنوع بمثابة الأساس الذي يُبنى عليه البحث الحالي، مستفيدًا من نقاط القوة والدروس المستفادة من الدراسات السابقة لمعالجة مشكلة البحث بشكل فعال.
- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في توجيهه إلى النظرية التي يمكن أن ينطلق منها بحثه وهي فجوة المعرفة والاستخدامات والإشباعات؛ فهي مشتركة في أغلبية الدراسات السابقة.

أولًا: مشكلة الدراسة:

لقد توالت التغيرات الاجتماعية والثقافية على المجتمعات في العقود القليلة الماضية وخاصة على المجتمعات العربية؛ ولعل من أبرز هذه التغيرات ظهور ظاهرة

العولمة وما رافقها من ثورة معلوماتية وتكنولوجية كبيرة، وظهور الإعلام الرقمي بشكل واضح وكبير، حيث أحدثت تغيراً في المواقف والاتجاهات والقيم الاجتماعية.

لقد ترتب على هذه الثورة المعلوماتية حدوث تغير اجتماعي متسارع في القيم والمعايير والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية، وتقف الأسرة العربية حائرة بين المحافظة على الثقافة والقيم الموروثة وبين التطور الكبير الناجم عن العولمة والمعلوماتية التي غزت العالم بأكمله.

إن المجتمعات تتعرض لتغيرات سريعة، ويصاحب أي تغير اجتماعي سريع عادة صراع في بعض القيم الاجتماعية وتفكك في بعض العلاقات الاجتماعية ونوع من القلق النفسي؛ لعدم وضوح الرؤية المستقبلية مما يجعل الشباب في صراع مع الآباء وصراع بين الماضي والحاضر، بين التقليدي والحديث. فيصبح الشباب الحديث حائراً بين التمسك بالقديم المألوف الذي خلقته العادات والتقاليد، أم الأخذ بالجديد الذي قد يكون مجهول العواقب في كثير من جوانبه، والمجتمع في فترات التغير تختلط فيه القيم وتتداخل الأمور من قديمة وجديدة، كما تختلف الاتجاهات وتتصارع حول أهداف ووسائل التغيير. وفي هذه الدراسة نلقي الضوء على التكنولوجيا والإعلام الرقمي، وكيف أدت إلى تغيرات في القيم الاجتماعية التي نجمت وخلفتها هذه التكنولوجيا بكل أنواعها في المجتمع المصري محور الدراسة، بين الأجيال التقليدية (الأكبر سنًّا) وبين الأجيال الحديثة (الأصغر سنًّا) لتخلق ما تسمى بالفجوة بين الأجيال.

ثانيا: أهمية الدراسة:

1- الربط بين التقدم التكنولوجي (الإعلام الرقمي) والتغير الاجتماعي وبين التحولات في القيم الاجتماعية.

2- تحديد التغييرات الهيكلية في المجتمع المصري بعد دخول الإعلام الرقمي وجوانب الثقافة وتأثيرها على القيم الاجتماعية.

3- أهمية الكشف عن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية وبين التحولات في القيم.

4-تحديد المستوى الاقتصادي واختلاف فرص العمل بين الجنسين في إحداث تغيرات

جوهرية على القيم المجتمعية في المجتمع المصري سواء كانت سلبًا أو إيجابًا.

5- عرض وتفسير أهم المشكلات في المجتمع المصري بعد التقدم التكنولوجي التي أدت إلى التحولات في القيم الاجتماعية بين الماضي والحاضر مثل (إهدار الكثير من الوقت، الشائعات، الجريمة والانحراف، زعزعة العقيدة، التفكك .... إلخ).

7- تأتي أهمية البحث من حيث محدودية الدراسات التي تناولت التطور التكنولوجي الحديث والتحولات في القيم المجتمعية في المجتع المصري.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس في التعرف على الإعلام الرقمي وانعكاساته على القيم الاجتماعية بين الأجيال، وينبثق من هذا الهدف ما يلي:

1- رصد وتوصيف وتحليل العلاقة بين الإعلام الرقمي وبين التحولات في القيم الاجتماعية في المجتمع المصري.

2- دراسة الأبعاد والأسباب والمحددات التكنولوجيا المختلفة التي أدت إلى التحولات في القيم الاجتماعية.

3- الكشف عن الأسباب التكنولوجية (الإعلام الرقمي) التي أسهمت في إحداث الفجوة بين الأجيال الشابة والأجيال الأكبر سنًّا.

4- التوصل إلى مؤشرات ومقترحات علمية، تسهم في تحديد واقع الصراع القيمي، والفجوة المجتمعية في القيم الاجتماعية ومحاولة سد الفجوة الجيلية.

5-وضع استراتيجية منسقة ومتسقة للاستخدام الصحيح والمفيد للإعلام الرقمي لتقليل التغير الاجتماعي وتأثيره على القيم الاجتماعية.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

1- إلى أي مدى وصل المجتمع المصري مع التطور التكنولوجي (الإعلام الرقمي) في تحولات القيم الاجتماعية بين الشباب وكبار السن؟

2- إلى أي مدى ادى التقدم التكنولوجي (الإعلام الرقمي) إلى إحداث تغييرات جوهرية في القيم الاجتماعية؟

3- ما الأبعاد والأسباب والمحددات الأساسية التكنولوجية في إحداث الفجوة بين الأجيال الشابة والأجيال الأكبر سنًّا؟

4- ما دور التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية في تحول القيم الاجتماعية؟

5- إلى أي مدى أدى اختلاف فرص العمل بين الجنسين والمستوى الاقتصادي في تحول القيم بين الأجيال؟

6- هل التنمية البشرية تؤثر بالسلب أم الإيجاب في تحولات القيم الاجتماعية؟

7- إلى أي مدى أثرت الإمبريالية الثقافية الغربية على انتقال القيم الاجتماعية في المجتمع المصري؟

8- هل ظروف الحياة في السابق (غياب التكنولوجيا) والمعيشة الصعبة واختلافها حالياً أثرت في تحولات القيم الاجتماعية في مصر؟

9- ما العوامل التكنولوجية التي تؤدي إلى تحفيز أو تباطؤ تغيير القيم بين الأجيال؟

10- إلى أي مدى أدَّت العوامل النفسية دوراً في تغير القيم بين الأجيال؟

الإجراءات المنهجية:

1- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مشكلة معينة أو ظاهرة محددة، حيث يسعى هذا النوع من البحوث إلى جمع البيانات والمعلومات الخاصة بأبعاد المشكلة، ثم تسجيلها، وتصنيفها، وتحليلها تحليلًا شاملًا واستخلاص دلالات مفيدة، من خلالها يستطيع الباحث الوصول إلى نتائج تعالج مشكلة البحث في ضوء المعرفة النظرية ذات الصلة بموضوع البحث؛ وهي تقوم على دراسة (**الإعلام الرقمى وتأثيره على القيم الاجتماعية بين الأجيال**).

2- **منهج الدراسة:**

تم استخدام **منهج المسح الإعلامى** فهو أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الوصفية، ويعرف المسح الإعلامي بأنه (الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته؛ بقصد تقديم برنامج للإصلاح الاجتماعي، وتقديم معلومات يمكن الإفادة منها في المستقبل).

كما أن البحوث الوصفية تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، كما تتجه الدراسات الوصفية إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة.

3-**أدوات جمع البيانات:**

أ- استمارة استبانة.

والاستبانة هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما، يتم إرسالها إلى المبحوثين بطريقة أو أخرى؛ ليجيبوا عن هذه الأسئلة، ثم إعادتها ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث، ويتم ذلك دون مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تدوين الإجابة عليها.

ب- الصدق الظاهري:

تم عرض الاستمارة على عدد من السادة المحكمين من معهد الإسكندرية العالي للإعلام، وكلية الإعلام جامعة فاروس وعددهم ثلاثة محكمين؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول وضوح الأسئلة، وارتباطها بموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لرؤيتهم، ووفقًا لآراء السادة المحكمين تم إدخال كافة التعديلات، والإضافات المقترحة، لتصل الاستمارة إلى صورتها النهائية.

جـ- مرحلة الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alphcronbach وجاء درجة الثبات عالية وقيمتها (0.88).

د- أسلوب تفريغ البيانات والمعاملات الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحميلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

4- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكانى:** سوف يتم تطبيق تلك الدراسة في مدينة الإسكندرية.

ب- **المجال الزمانى:** يتوقع الباحث أنه سوف يتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال شهرين.

ت- **المجال البشري: (العينة)**

سوف يتم اختيار عينة **عمدية** غير احتمالية قوامها 200 مفردة مقسمة كما يلي:

- 100 من عمر 18-50 عامًا.
- 100 من عمر 51-60 عامًا فأكثر.

د- مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعد عادة جزءاً ممثلًا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه عينة الدراسة.

هـ- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من أفراد من مدينة الإسكندرية، وسبب اختيار الإسكندرية لأن به العديد من المعالم الشهيرة، وتضم عدداً كبيراً من جميع الأفراد والمستويات ومختلف الأعمار وهو ما نحتاجه في مجتمع الدراسة؛ ليكون شاملًا كاملًا جامعًا لكل الأطراف، وهذا أدى إلى توفير الوقت والجهد والتكلفة، وتم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية من مدينة الإسكندرية عددهم 200 مفردة.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1- الإعلام الرقمى:

يطلق على الإعلام الرقميّ مجموعة من المسميّات التي تؤدّي إلى نفس المفهوم، مثل: الإعلام التفاعليّ، وإعلام الوسائط المتعدّدة، والإعلام الشبكيّ الحيّ، والإعلام التشاركيّ، وغيرها من المسميّات، ويعرّف الإعلام الرقميّ على أنّه شكل من أشكال وسائل الإعلام الحديثة، والتي ظهرت مع ظهور الثورة التكنولوجيّة في القرن الحادي والعشرين، حيث يستخدم الإعلام الرقميّ الأجهزة الإلكترونيّة للانتقال والتداول، ويتمّ نقل البيانات عبرها على شكل إشارات ثنائيّة، ومن الأمثلة على هذه الأجهزة: الكيبلات الرقميّة، والأقمار الصناعيّة، وأجهزة الكمبيوتر، والأجهزة المحمولة، ويشيع استخدام الإعلام الرقميّ في البرامج، والوسائط المتعدّدة كالصوت والصورة، ومواقع الويب، ومقاطع الفيديو، وإعلانات الإنترنت. (المناصيري، أشرف، 2022) [19].

2- القيم الاجتماعية:

يعد مفهوم القيم من أكثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضاً، ويعود سبب هذا الغموض إلى ارتباط القيم بالتراث الفلسفي من جهة، والذي يعبر عن أرضية مشتركة

للعديد من العلوم من جهة أخرى.

ولذلك عرفت القيم تعاريف مختلفة على وفق الاختصاصات العلمية؛ فاستخدم علماء النفس مفاهيم كالدوافع، والرغبات، والاتجاهات، واستخدم الأنثروبولوجيون مفاهيم كالأساليب الثقافية، واستخدم علماء الاجتماع مفاهيم كالقواعد السلوكية والمعايير.

وتعرف القيم بأنها ضوابط سلوكية تتأثر بأفكار ومعتقدات الإنسان، وهذه الضوابط تضع سلوك الإنسان في قالب معين يتماشى مع ما يريده المجتمع ويفضله.

كما تعرف القيم الاجتماعية بأنها نظام من الضغوط الجماعية لتوجيه السلوك، ومن الأفكار والتصورات لتأول هذا السلوك وإعطائه معنى وتبريراً معيناً.

أو تعرف بأنها مبدأ مجرد وعام للسلوك، يشعر الجماعة نحوه بالاعتبار الانفعالي القوي، ويوفر لهم مستوى للحكم على الأهداف والأفعال.

ويعرفها فؤاد البهي السيد بأنها معايير جماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية ويقيم منها موازين يزن بها أفعاله.

ويعرفها حليم بركات على أنها تلك المعتقدات الاجتماعية التي يتمسك بها الأفراد بالنسبة لنوعية السلوك المفضل ويعني الوجود وغاياته، وهي تشكل مصدراً للمقاييس، والمعايير، والوسائل، والغايات، والأهداف، وأشكال التصرف المفضلة، وتعنى بتنظيم العلاقات الاجتماعية وتدعو للامتثال.

والقيم الاجتماعية هي عناصر تركيبية مشتقة من التفاعل الاجتماعي، وهي تشكل المكونات الجوهرية للعلاقات الاجتماعية. (سليمان، شلال، 2005) [20].

وتعرف بأنها (الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح، والحق، والعدل، والأمانة، والجرأة، والتعاون، والإيثار، والقوة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع).

وتعرف أيضًا أنها مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية والانتقائية من سلوك الفرد اللفظي أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به محددًا له أهدافًا معينة.

التعريف الإجرائى:

القيم الاجتماعية (هي معتقدات الفرد وأفكاره التي تقف وراء اختياره لشكل معين من أشكال السلوك، ويكتسب تلك المعتقدات من خلال نمط التربية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه) (فاروق، فلية وآخرون، 2004) [21].

3- الفجوة بين الأجيال أو الفجوة الجيلية:

الجيل: يُعرّف بمجموعة الأفراد الذين ولدوا وعاشوا في المدّة الزمنية نفسها، أو الفترة الزمنية الفاصلة بين ولادة الآباء وأبنائهم، وتقدر في البشر ما بين 20 إلى 35 عامًا. ومؤخرًا يقدرها البعض ما بين 15 إلى 20 عامًا.

الفجوة الجيلية: هي الهُوّة الفاصلة بين أفكار ومعتقدات جيلين أو أكثر. وتشمل الاختلاف أو التفاوت في المعتقدات الدينية والسياسية والفكرية، والقيم والأفعال والأذواق، وغيرها.

يحب البعض تسميتها بصراع الأجيال، أو الفجوة الجيلية، أو الفرق بين الأجيال القديمة والحديثة، وغيرها من المسميات التي تشير إلى مفهوم واحد.

وعلى الرغم من ظهور تلك الفجوة على مر العصور، إلا إنها اتسعت وتباينت بشدة خلال القرنين العشرين، والحادي والعشرين (البقلاول، إيمان، 2021) [22].

التعريف الإجرائى للفجوة بين الأجيال: هي اختلاف آراء جيل عن جيل آخر فيما يخص المعتقدات أو السياسات أو القيم، أما اليوم فقد يستخدم مصطلح «الفجوة الجيلية» ليشار إلى الفجوة المحسوسة بين الشباب وآبائهم أو أجدادهم (البقلاوي، إيمان، 2021) [23].

مفهوم التكنولوجيا: Technology

إن كلمه تكنولوجيا هي كلمة يونانية الأصل، وهي تنقسم إلى شقين (Techno**أي المهارة**، وlogy **أي المعرفة**) (علم الدين، 2005) [24].

فالتكنولوجيا هى:

(الشكل العملي للمعرفة العلمية)، أو (علم تطبيق المعرفة العلمية) (Welukar. .p26 Rajan) [25].

تعريف قاموس أكسفورد للتكنولوجيا:

(العلم الذي يدرس تلك الصنائع (OXFORD) [26].

تعريف قاموس ويبستر للتكنولوجيا:

(هي التطبيق العملي للمعرفة خاصة في حقل معين والإمكانية المعطاة من التطبيق العملي للمعرفة) WEBSTER [27].

إن عمليات التطوير ونشر التكنولوجيا من خلال زيادة إنجازه والترابط الدولي تطور بشكل ملحوظ منذ نهاية الحرب الباردة الذي خلق ظغوطًا جديدة في البلدان المتقدمة؛ وذلك لزيادة التسلح وتطبيق قاعدة تكنولوجيا الاندفاع إلى الأسواق المدنية. وبفضل انتشار التكنولوجيا فإن العالم اليوم هو أكثر ترابطًا وتفاعلًا، وهذا خلق الاعتراف بالحاجة إلى العمل من أجل تعزيز الاستقرار والسلام في العالم.

ثامنًا: التوجه النظري للدراسة:

أ- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة؛ فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولًا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.

ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباعات مجموعة من المفاهيم التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

- ويرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3- التاكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس والعكس.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائمًا تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون ما يشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال (مكاوي، حسن عماد، 1998) [28].

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسة:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التاكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

أهم نماذج نظرية الإشباعات والحاجات:

نموذج كاتز وزملائه:

يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية للجمهور هي التي تحدد العلاقة بين المتلقين والوسيلة الاتصالية القادرة على تلبية احتياجاتهم والصراع الاجتماعي يشكل ضغطًا على المتلقي يدفعه إلى البحث عن وسيلة الإعلام التي تلبي احتياجاته.

نموذج ويندال:

يتناول ويندال في نموذجه العلاقة الرابطة بين كل من الاستخدامات والإشباعات،

ويرى أن المتلقي يرسم مسبقًا توقعات لما يمكن أن تحققه الوسيلة الإعلامية المستهدفة.

نموذج روز نجرين:

يتناول هذا النموذج مجموعة من العوامل التي تتشكل منها النظرية، وهي الحاجات الاجتماعية والبيولوجية والنفسية الموجودة لدى الإنسان؛ حيث تتفاعل هذه الحاجات مع الإطار المجتمعي وخصائص الفرد، وهنا يلجأ الفرد إلى الوسيلة الإعلامية التي يرى في مضمونها حل لمشكلاته وإشباع حاجاته (جرار، ليلى أحمد، 2012) [29].

ب: نظرية فجوة المعرفة:

❖ **نظرية فجوة المعرفة** Knowledge Gap

ظهرت هذه النظرية بعد رصد نتائج بحوث عديدة أشارت إلى أن تدفق المعلومات لا يتم بشكل متساو بين الأفراد ومختلف جماعات المجتمع، فقد تزداد معرفة بعض الجماعات بموضوع معين مقارنة بجماعات أخرى، وتوجد الفجوات بنسب متفاوتة، إذ إنها تختلف باختلاف الموضوعات. ولقد ظهرت هذه الفرضية لأول مرة عام (1970) على يد ثلاثة من الباحثين هم تيشنور ودونوهيو وأولين، وارتبطت أسمائهم بهذه الفرضية، وتعتمد هذه النظرية على الفرض التالي: (يؤدي تدفق المعلومات من وسائل الإعلام داخل النظام الاجتماعي إلى جعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، وبالتالي تتجه فجوة المعرفة بين فئات الجمهور المختلفة إلى الزيادة بدلًا من النقصان). ويؤكد هذا الفرض على أن الفئات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لا تظل فقيرة في المعلومات بوجه عام، ولكنها تكتسب معلومات أقل نسبيًّا من الفئات الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي. وقد أيدت بحوث عديدة صحة هذه الفرضية في الولايات المتحدة، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط. حيث أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي المحدد الرئيس لاكتساب الجمهور للمعرفة.(نجم، طه، 2011) [30].

فكرة نظرية فجوة المعرفة:

ساد الاعتقاد لفترة طويلة بفعالية وسائل الإعلام الكبيرة في نقل المعلومات إلى الجمهور؛ إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في الأربعينات بدأت تشكك في صحة هذا

الاعتقاد، وظهرت هذه النظرية بعد رصد نتائج بحوث عديدة أشارت إلى أن قطاعات الجمهور المختلفة تحظى بقدر متوازن في الحصول على المعلومات المتدفقة من وسائل الاتصال الحديثة.

وأكدت نتائج بعض البحوث الأمبريقية أن الفئات المختلفة في المجتمع تكتسب المعلومات بمعدلات مختلفة، لكنها لم تعزز مفهوم الانتشار المتكافئ للمعلومات في المجتمع، ويمكن لوسائل الإعلام أن تزود الناس بالمعلومات التي يحتاجونها، والوصول إلى الناس الذين يصعب الوصول إليهم بالوسائل الأخرى من سكان المدن أو القرى من مختلف الطبقات الاجتماعية، ولعل ذلك كان بداية ظهور فكرة نظرية المعرفة، التي تقوم على أساس وجود فجوة معرفية بين فئات الجمهور المختلفة حول القضايا المختلفة باختلاف العديد من المتغيرات.

نشأة وتطور نظرة فجوة المعرفة:

ظهرت فجوة المعرفة منذ سنوات عديدة في ظل السمة الدائمة للتفاوت الطبقي، فقد اتضحت الفجوة بوضوح في العقدين الماضيين نتيجة النمو السريع للانقسامات الاجتماعية، ونبعت بين من يملك ومن لا يملك، وتعد دراسة هيمان، شيتسلي (1947) من أولى الدراسات التي تعرضت لدراسة العوامل التي تجعل الحملات الإعلامية تفشل في نقل المعلومات لجميع فئات الجمهور رغم كثافة التغطية الإعلامية. كما أوضحت دراسة ستار وهجز (1950) أن الحملة الإعلامية للتعريف بالأمم المتحدة كانت ذات تأثر معرفي ضئيل، حيث لم يتأثر مستوى معرفة الأفراد بعد الحملة عن قبلها، كما أن الحملة لم تنجح في توصيل المعلومات إلى جميع أفراد المجتمع.

وتعتبر دراسة روبنيسون عام 1967 من أهم الدراسات في فجوة المعرفة بين أفراد الجمهور، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فجوة معرفية بشأن القضايا المختلفة بين الأفراد الأكثر تعليماً ومتابعة لوسائل الإعلام، مقارنة بالأفراد الأقل تعليماً والأقل متابعة. (عبد الظاهر، حلمي وجدي) [31].

وفي دراسة لتتشنر ودونو وأولين عام 1970 عن مفهوم فجوة المعرفة بعنوان "تدفق المعلومات خلال وسائل الإعلام، والاختلافات المعرفية" أوضحت أن المعلومات المتدفقة من

خلال وسائل الإعلام في المجتمع تؤدي بدورها جعل فئات الجمهور ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع، أكثر قدرة على اكتساب المعلومات بشكل أفضل من الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وبالتالي فإن ازدياد المعلومات ينتج عنه توسيع فجوة المعرفة بدلًا من محوها، كما هو متوقع من وسائل الإعلام كنظام فرعي في المجتمع.

وأشار روجرز عام 1976 إلى أن نتائج اكتساب المعلومات لا تزيد فقط من الفجوة المعرفية، ولكنها ستظهر أيضًا في فجوات السلوك والاتجاهات، ولذلك فقد غيَّر روجرز من الإشارة إلى فجوة المعرفة فقط باعتبارها أثراً من آثار وسائل الإعلام، وأشار إلى أن وسائل الإعلام ليست الوحيدة في حدوث فجوات الاتصال، بل إن الاتصال الشخصي المباشر يمكن أن يحدث تأثيرات متشابهة، ففي كثير من الأحيان تحدث مثل هذه الفجوات بسبب تفوق مهارات الاتصال بين بعض الفئات أكثر منها بين فئات أخرى، على سبيل المثال، ففي دراسة بالولايات المتحدة، وجد أن الأطباء الذين لديهم اتصالات جيدة بزملائهم كانوا أسرع في قبول المستحدثات والاكتشافات الطبية الحديثة من أقرانهم المنعزلين عن الآخرين، ولذلك فقد استبدل تعبير فجـوة المعرفة (Knowledge Gap) بتعبير أشمل وهو فجوات تأثير الاتصال.(Communication Effects Gap) وتعددت الدراسات والبحوث الإعلامية التي اهتمت بتطبيق نظرية فجوة المعرفة في شتى الموضوعات.

الفرض الرئيس لنظرية فجوة المعرفة:

صِيغ فرض نظرية فجوة المعرفة بناء على نتائج أبحاث مختلفة ومتعددة، ويشير الفرض إلى الفجوة المعرفية على النحو الذي وصفه كل من تتشنر ودونو وأولين عام 1970، إلى أن "زيادة تدفق المعلومات من خلال وسائل الإعلام إلى النظام الاجتماعي، فإن قطاعات الجمهور ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يميلون إلى اكتساب هذه المعلومات بمعدل أسرع من قطاعات الجمهور الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي لهذه المعلومات، ومن ثم فإن الفجوة في المعرفة تتجه نحو الزيادة بدلًا من الانخفاض(جمال، شيرين، 2022) [32].

ويؤكد تتشنر وزملاؤه أن الفئات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض لا تظل فقيرة في المعلومات بوجه عام، ولكنها تكتسب معلومات أقل نسبيًا من الفئات الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبذلك تقوم فروض نظرية فجوة المعرفة على أساس أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية هي المحدد الرئيس لمدى اكتساب الجمهور للمعرفة والمعلومات والأخبار والشئون العامة، فتظهر فجوة المعرفة بقوة في مجال الاهتمامات العامة والأخبار العلمية، بينما يضعف وجودها في المجالات ذات الطبيعة الخاصة في المجتمع مثل أخبار الرياضة، وأسعار السوق أو رعاية الخضرة والحدائق.

وأيدت بحوث عديدة صحة هذه الفرضية في الولايات المتحدة، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، حيث أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هي المحدد الرئيس لاكتساب الجمهور للمعرفة، بالإضافة إلى وجود محددات ومتغيرات أخرى مثل الدوافع، والانتباه، والاهتمام العالي .... تسهم في إيجاد الفجوات المعرفية بين جمهور وسائل الإعلام في القضايا والشؤون العامة.

ثم توالت بعض الدراسات للتعرف على سمات البناء الاجتماعي وعملية الاتصال داخل هذا البناء، الذي يؤدي إلى معرفة الحاجة الضرورية لتحديد الظروف التي تتزايد من خلالها فجوات المعرفة أو تقل، وقام الباحثون بتحديد هذه الظروف المؤدية إلى انخفاض فجوات المعرفة بين قطاعات الجمهور داخل المجتمع الواحد، الذي كان من أهمها شدة الصدام بين الجمهور في المجتمع الواحد، وظهر ذلك في عدة دراسات أخري تلت هذه الدراسات.

وحاول بعض الباحثين تطوير الفرض الأساسي لفجوة المعرفة، من خلال طرح بدائل أخرى تفسر حدوث الفجوات المعرفية بين قطاعات الجمهور داخل المجتمع الواحد، فاقترح عام 1977 أن اختلاف مستوى الاهتمام يؤدي إلى اختلافات معرفية بين الأفراد وليس اختلاف مستوى التعليم، أي أن الفجوة المعرفية تنشأ بين الأفراد المختلفين في مستوى اهتمامهم ودوافعهم لاكتساب المعلومات، وأن هذه الفجوات ستختفي أو تضيق بين الأفراد التي تتشابه فيها اهتماماتهم أو تتساوى.

العوامل المؤثرة في اكتساب المعارف (المعلومات) من وسائل الإعلام:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤثر في حجم المعارف التي يحصل عليها الأفراد من وسائل الإعلام وتشمل:

مهارات الاتصال :Communication Skills تتباين المهارات الاتصالية بين الطبقات، فغالبًا ما يكون هناك تباين في التعليم والأشخاص ذوي المستوى التعليمي المرتفع يتوقع أن يكونوا أكبر قدرة في مهارات القراءة والفهم الضروريين لاكتساب المعرفة عن الشئون العامة والعلوم.

الخلفية المعرفية :Prior Knowledge يؤدي ارتفاع مستوى التعليم إلى توفر خلفية من المعلومات المختزنة أو الخلفية المعرفية المكتسبة السابقة، والتي تساعد على الاستخدام الأمثل للمعلومات الجديدة التي اكتسبت حول موضوع التعرض السابق لوسائل الإعلام.

الاتصال الاجتماعى بالآخرين :Social Contact فالأفراد ذوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لديهم مقدرة اتصالية أكبر بالآخرين، وبالتالي يكونون أكثر مقدرة على مناقشة أخبار الشئون العامة أو العلمية فيما بينهم، وتحقيق لهم درجة من الرضا الداخلي، كما يشبع بعض الاحتياجات النفسية والاجتماعية (جمال، شيرين، 2022)[33].

الانتقاء :Selectivity **ويشمل** التعرض الانتقائي والإدراك الانتقائي والتذكر الانتقائي، حيث إن الأشخاص ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع سيقومون بالبحث عن المضمون الذي يتعرضون له، لذلك ينتبهون أكثر ويتذكرون المعلومات التي تعرضوا لها بشكل أفضل.

طبيعة نظام وسائل الإعلام The Nature of Mass Media : افترض تتشنر أن الوسائل المطبوعة غالبًا ما تكون أكثر كثافة في استخدامها من جانب الأشخاص ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وهذا يؤدي إلى توسيع الفجوات المعرفية، كما توقع أن استخدام التليفزيون بين الأفراد الأقل تعليماً سوف يؤدي إلى ارتفاع مستوى معرفتهم وتضييق الفجوة المعرفية بينهم وبين الآخرين.

إضافة إلى ما سبق من الأسباب، أثار كل من ماكويل ويناهل مناقشات عديدة حول مفهوم قدرات أو إمكانيات الاتصال الذي يشير إلى الخصائص المتميزة التي تساعد الفرد على تبادل المعلومات، وتسهل له عملية الاتصال، وفي هذه المناقشات يفسر مفهوم القدرة الاتصالية بمعاني الحصول على قيمة معينة في الحياة، وتعتمد القدرة الاتصالية على ثلاثة أنماط من الخصائص: الخصائص الشخصية؛ مثل القدرة على الملاحظة والحديث، والقدرات المكتسبة؛ مثل اللغات ومهارات استخدام وسائل الكتابة والاستماع ... اتجاهاته وسماته الشخصية .... إلخ.

خصائص تعتمد على مركز الفرد الاجتماعي والتي تحددها متغيرات مثل الدخل، التعليم، العمر، النوع، ..... إلخ.

خصائص البناء الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد، وهناك عامل مهم في هذا المجال هو تحديد أدوار الأفراد في الجماعات الأولية والثانوية في عمليات الاتصال، وفي هذا الإطار يوضع في الاعتبار السياق الاجتماعي كنظام للاتصال (عبد الظاهر، حلمي وجدي) [34].

وبالتالي يمكن النظر إلى فرض أو نموذج الفجوة المعرفية من خلال تحديد الأنماط السابقة من الخصائص باعتبارها متغيرات سببية مستقلة تؤثر بالتالي في درجة تحقيق الأهداف واكتساب القيم باعتبارها متغيرات تابعة.

كما أثار بعض الباحثين السويديين نقاشًا حول مصطلح "الاتصال الكامن " Communication potential والذي يشير إلى مجموعة الخصائص والمصادر التي تمكن الأفراد من تبادل المعلومات التي بدورها تسهل عملية الاتصال لهم، وفي هذا النقاش اعتبر الاتصال الكامن أو الاتصال الفاعل وسيلة للحصول على قيم معينة في الحياة، على سبيل المثال الإحساس بالوطنية أو التماسك، والقدرة على التأثير ومواجهة مواقف الحياة والقدرة على التأثير على المجتمع بشكل عام.

بالإضافة إلى هذه العوامل، فإن من الأسباب التي تؤثر على اكتساب المعرفة من وسائل الإعلام، وخصوصاً في الدول النامية، هو إيمان الكثيرين من القائمين على شؤون الاتصال في تلك الدول بالعمل من خلال عدد محدود ممن يسمون "قادة الرأي"؛ وذلك أن الكثيرين قد تأثروا بما يدعى "انتشار المعلومات على مرحلتين" في الوقت الذي وجد فيه

باحثون عديدون أن القليل جدًا من المعلومات ينتقل إلى الجمهور العريض من خلال قادة الرأي هؤلاء، بل وجدت بعض الأبحاث أن ما قام قادة الرأي بتوصيله إلى الجمهور كان مشوهًا إلى حد كبير.

كيفية اختبار فرض نظرية فجوة المعرفة:

حدد الباحثون طريقتين مختلفتين لاختبار فرض الفجوة المعرفية، وهما:

1. على المدى الطويل Over Time : أي على فترات زمنية متفاوتة، فالمعلومات المكتسبة من الموضوعات المكتسبة من الموضوعات التي يتم نشرها أو إذاعتها سوف يحدث بمعدل أسرع لدى قطاعات الجمهور الأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأبطأ لدى قطاعات الجمهور الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

2. **في فترة محددة:** At a given point in Time وفي هذه الحالة توجد علاقة ارتباطية طردية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأفراد وحجم المعلومات المكتسبة بالنسبة للموضوعات الأكثر شيوعًا في وسائل الإعلام التي تغطي حدثًا أو قضية معينة. وتزيد الفجوة المعرفية بين أفراد الجمهور بفعل عوامل أخرى تشمل (المهارات الاتصالية- والخلفية المعرفية- والتواصل الاجتماعي- والانتقاء)، وبمقدار التدفق الوافد من وسائل الإعلام.

وقدم تتشنر وزملاؤه في بحوثهم الأدلة على صلاحية استخدام كل من الطريقتين لاختبار فرض الفجوة المعرفية، ففي دراساتهم لأربعة اقتراعات تمت بواسطة مراكز قياس الرأي العام في أمريكا خلال سنوات 49، 54، 59، 1965 للكشف عن قبول الجمهور للاعتقاد بأن الفرد يمكن أن يصل إلى القمر وتوقعاتهم المستقبلية، وفي دراسة نتائج هذه الاقتراعات الأربعة لاحظوا تزايد الفجوة بين المستويات التعليمية، كما لاحظوا قبول المستويات الأعلى لهذه التوقعات عن المستويات التعليمية الأقل.

المستويات التطبيقية لنظرية فجوة المعرفة:

قام الباحثون بتصنيف دراسات فجوة المعرفة إلى مستويين رئيسيين هما:

1- **المستوى الفردي الضيق** Micro individual level ويركز هذا المستوى على أهمية اكتساب الأشخاص للمعلومات من وسائل الإعلام طبقًا للمستوى

الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الأشخاص، بالإضافة إلى وجود متغيرات أخرى مثل مهارات الاتصال ومستويات الاهتمام والقدرات المعرفية.

2- **المستوى الاجتماعى الأشمل** Macro social level والذي يركز على عملية السيطرة على المعلومات وتوزيعها ووسائل الاتصال المتاحة وعلاقة ذلك بطبيعة البناء المجتمعي، وهناك متغيرات مجتمعية تؤثر على مستوى المجتمع ككل، مثل مستوى الصراع الاجتماعي والتعددية المجتمعية والسيطرة على المعلومات في المؤسسات الإعلامية وغيره. (جمال، شيرين، 2022) [35].

وقد أجريت بحوث عديدة على المستويين الفردي والمجتمعي لاختبار معدلات النمو المعرفي ومستويات المعرفة كمتغيرات تابعة، وركزت بحوث المستوى الفردي على التعليم كمتغير رئيس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، باعتباره يؤثر على معدلات اكتساب المعرفة، ويساعد على فهم المعلومات وتذكرها، واستخدام الخبرات والمعارف المختزنة بالذاكرة، في حين ركزت بحوث المستوى الاجتماعي على عملية السيطرة على المعلومات وعلاقاتها بالنظام الاجتماعي وأساليب تدفق المعلومات على مستوى المجتمع.

فجوة المعرفة والحد الأقصى للتأثير Knowledge Gap & Ceiling Effects توصل بعض الباحثين إلى اختلاف حجم الفجوة المعرفية في المجالات المختلفة، حيث لا تجد فجوة معرفية واحدة، ولكن توجد فجوات معرفية كثيرة غير متشابهة، ويؤكد الباحثون أن فجوة المعلومات أو فجوة المعرفة التي تتصل بالسياسة العالمية هي أوسع من تلك التي تتصل بالنفقات المتزايدة والتكاليف الباهظة التي تنفق على الأطعمة الغذائية، ومن ثم فإن الفجوات المختلفة تمر وتعبر خلال المجتمع بأشكال مختلفة.

وأكدت نتائج بعض الدراسات أن الفجوات المعرفية تضيق أو تتسع مع مرور الزمن بين الأفراد الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأطلق ماكويل ووناهل مصطلح الحد الأقصى للتأثير، ويتم التوصل إلى هذا الحد الأقصى عندما يصبح الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والأكثر مقدرة على اكتساب المعرفة، بمرور الوقت غير قادرين على الحصول على المزيد من المعلومات المتدفقة من وسائل الإعلام أي في حالة تشبع معرفي، في حين يستمر الأفراد الأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي في

الحصول على المعلومات حتى يمكنهم اللحاق بالأفراد الأعلى، وتتلاشى الفجوة المعرفية على المدى الزمني الطويل:

وقد أجريت بحوث عديدة على المستويين الفردي والمجتمعي لاختبار معدلات النمو المعرفي ومستويات المعرفة كمتغيرات تابعة، وركزت بحوث المستوى الفردي على التعليم كمتغير رئيس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي باعتباره يؤثر في معدلات اكتساب المعرفة.

قياس فروض النظرية ويمكن قياس فروض فجوة المعرفة بأسلوبين، هما:

1- خلال فترة زمنية محددة: حيث يتضح الارتباط الأكبر بين التعليم واكتساب المعرفة عن الموضوعات التى تعكسها وسائل الإعلام، ويمكن في هذه الحالة أن تبرز فجوة المعرفة بسبب متغير أو أكثر من متغيرات الخبرات السابقة. (نجم، 2011) [36].

2- خلال فترة زمنية طويلة نسبيًّا: حيث يمكن أن يحدث اكتساب المعرفة عن موضوع تنشره وسائل الإعلام، ويكون الربط بين المستوى التعليمي واكتساب المعرفة أقل منه في الحالة السابقة. وتعتمد بحوث فجوة المعرفة على قياس مجموعة من المتغيرات، لعل أهمها:

1- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
2- المستوى التعليمي.
3- درجة الاهتمام بالموضوع أو القضية المثارة.
4- حجم التعرض لوسائل الاتصال.
5- مدى الاستغراق في التعرض.
6- درجة الدفاعية.
7- رصيد الخبرة الشخصية.
8- طبيعة الموضوع أو القضية.
9- كثافة التغطية الإعلامية.
10- المتغيرات الديموجرافية (نجم، 2011) [37].

الإطار المعرفي للدراسة:

إن ظاهرة الصراع والاختلاف بين جيلين هي نتيجة حتمية للتغير الاجتماعي. وظاهرة التغير الاجتماعي ليست وليدة العصر الراهن، ولكنها قديمة قِدم الإنسان نفسه، وقد أشار إليها الفيلسوف هيرقليطس بمقولته: (لا يخطو الرجل مرتين في نفس النهر أبدًا)؛ في إشارة إلى حتمية التغير الاجتماعي. وضمن تتابع العقود نلحظُ أن تحولًا ما يطرأُ عادةً بسبب التطور والتحديث، فمن الراديو إلى التلفزيون فأشرطة الكاسيت والفيديو وصولًا إلى الفضائيات ثم الإنترنت، وليس انتهاء بالزمن الراهن الذي دخلت فيه الرقمنة في مجالاتٍ مختلفةٍ من الحياة، وينسحب الأمر ذاته على اللباس، والطعام، ووسائل النقل، والاتصالات، والبناء، ونمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ولا يمكن الانتقال من جيل لآخر دون الدخول في تباين واختلاف في وجهات النظر، لتتراكم هذه التباينات خلال العقود المتعاقبة، فتصبح الهوة بين الجيلين بائنة وظاهرة، وبحسب بعض الخبراء فإن هذه (الظاهرة) أصبحت أكثر وضوحاً مع دخول التكنولوجيا والرقمية إلى الجغرافيا العربية منذ عقد التسعينات، واجتياح العولمة للثقافات المحلية، علاوة على التطورات السريعة والمتلاحقة سياسيًّا واقتصاديًّا، وما أفرزته من واقع متغير بشكلٍ جذري، بعدما كان التغيير- قبل عقد التسعينات- يمر بطيئًا ودون إحداث خلل اقتصادي/ اجتماعي/ سياسي، فلعل من القضايا المهمة التي ذاع صيتها في الآونة الأخيرة قضية الفجوة بين الأجيال أو ما يسمى بصراع الأجيال، فهناك من يربطونه بالعمر أو المرحلة السنية فيقولون جيل الشباب، الجيل الوسيط، جيل الشيوخ. وهناك من يقرنونه بالتغييرات الاجتماعية، أو السياسية والعسكريةن أو الفنية مثل جيل الثورة، جيل العبور. أو ما يقرنونه باكتشاف أو اختراع مثل جيل التلفزيون، جيل الحاسوب أو الجيل التكنولوجي.... إلخ. (كوشك، براء، 2020) [38]. وظهر ذلك بسبب العديد من العوامل والأسباب، ولكن يتجلى الدور الرئيس في الانفتاح الاقتصادي وما صاحبه من التطور التكنولوجي، والذي زاد من تعمق الهوة بين جيل محافظ متمسك بثقافته وعاداته وتقاليده القديمة، وبين جيل نشأ في ظروف حياتية مختلفة تماماً مكسوة بغطاء ثقافي وإعلامي منفتح على جميع العوالم.

وتظهر ذلك في الاحتكاك بين الأجيال وفي العلاقات الاجتماعية من أسرة، ومدرسة، ...إلخ اختلاف فكري وثقافي وقيمي. هذا بالطبع لاختلاف التطور الاجتماعي الناشئ من التحول الرقمي بين الأجيال القديمة والأجيال الحديثة الأصغر سنًّا. والصراع هو أحد أنماط التفاعل الاجتماعي الذي ينشأ عن طريق تعارض المصالح وهو الموقف التنافسي بين الجيلين، أو بين الأجيال المختلفة (مرغاد، زينب، 2013) [39].

الفجوة الجيلية:

الفجوة الجيلية تعني الاختلاف بين الأجيال وتباعد العلاقة بينهم، ومن مظاهر هذه الفجوة الفجوة المعرفية؛ فهي الهُوة التي تفصل بين من يمتلك المعرفة وبين من لا يمتلكها. وفي عصر التقنية ظهرت الفجوة الرقمية؛ وهي عدم قدرة جيل معين على النفاد إلى مصادر المعرفة واستيعابها، وتوظيف هذه المعرفة لتوليد معرفة جديدة وبين جيل قادر على ذلك.

وإذا كانت مرحلة الشباب هي المرحلة التي يهتم فيها بالاكتشاف والمعرفة والمحاولة وفهم الذات والآخرين، ومحاولة إثبات الذات ورفض الوصاية والتهميش والنسيان وتحقيق عالم خاص بهم؛ يختلف هذا العالم عن عالم الكبار يختلف في أشياء كثيرة. حيث التكنولوجيا والأيفون والأيباد وغيره لم يشاهدها عالم كبار السن؛ مما حقق صراعاً وفجوة كبيرة بين الأجيال.

تقسيم الأجيال من منظور علاقتها بالتقنية الحديثة.

يقسم خبراء الأجيال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى:

أ- جيل الانفجار السكاني: وهو الجيل الذي وُلد أثناء الحرب العالمية الثانية بين عامي 1946- 1964، وقد شهد هذا الجيل الأزمات السياسية والاقتصادية، فجاء هذا الجيل في ظروف صعبة ومختلفة.

ب- الجيل x: جاء جيل إكس بعد جيل الانفجار السكاني وهو وُلد بين عامي 1960- 1980، وقد تشكل هذا الجيل بالأحداث السياسية التي حدثت في هذه الأوقات، مثل حرب فيتنام ونهاية الحرب الباردة، وثقافة هذا الجيل كانت أكثر انفتاحاً وتعددية واختلافاً.

جـ- جيل Y: هم الأطفال الذين وُلدوا في نهاية التسعينات أو بعد 2000 وهم أبناء الجيلين Y X، وهذا الجيل الذي عاش التطور التكنولوجي الكبير والعصر الرقمي بحق، واختلفت أنماط تفكيرهم وقيمهم، بل وعاداتهم وتقاليدهم عن الأجيال السابقة (البيومي، عادل فهمي، 2017) [40].

إن تغير القيم لم يكن مشكلة، لأن الأمور في الغالب كانت تسير في المجتمعات ببطء وبشكل منطقي، لكن هذه المجتمعات اليوم أصبحت تواجه تحدياً كبيراً وغير مسبوق، يتمثل فيما تقوم به التكنولوجيا من "ثورة" على الحياة والقيم، ومن تقلبات وتغيرات تصل حد التناقض مع منظوماتها القيمية وعاداتها وتقاليدها؛ إذ سيكون من العيب الجزم أن هذه التغيرات لم تأت بإيجابيات، لكن الآثار السلبية تتجاوز ما يمكن أن يكون من إيجابيات، وهذا وفقًا لدراسات وأبحاث علمية في مسألة القيم وعلاقتها بالتكنولوجيا- الرقمية- على وجه الخصوص. وأمام هذا المد الكاسح للتكنولوجيا تولد أو أنتج نوعين متضاربين من المواقف حسب (ريمي ريفيل): الباحث الفرنسي المتخصّص في اجتماعيات الإعلام:

"أولئك المتحمسون الذين يشيدون بالإمكانات الخارقة التي يوفرها الإنترنت والكمية اللامحدودة من المعطيات والمعلومات، وقوة التواصل بين المبحرين في الشبكة العنكبوتية، وأيضًا التنوع الكبير في الاستعمالات الجديدة الممكنة"، ويعتبر أصحاب هذا الرأي أننا إزاء بروز ذكاء ابتكاري استثنائي يُعبر عنه الجيل الجديد المُنغمس في الرقمي. ويتميز المقابل المعارض بنوع من "القلق بسبب السطوة التي بدأت التكنولوجيا تمارسها على حياة الناس وعلى الروابط الاجتماعية، والتغيرات التي تحدثها على العلاقات جراء الاستعمال المفرط لأدواتها، بسبب الإدمان عليها" ناهيك عن المضامين والمؤثرات المختلفة التي تتعرض إليها الناشئة، والمعطيات الشخصية التي تتعرض للرقابة وسهولة الكشف عنها، إن مؤيدي أصحاب هذا الموقف يدعون للنضال ضد سيطرة التكنولوجيا الرقمية بالأخص؛ لأنها تهدد العلاقات الإنسانية بسبب أشكال الفردانية التي تنتجها، ويتم الزج بالناشئة في نوع من العبودية والطوعية والاستلاب؛ ما ينتج لنا فيما بعد حالة من الخواء الفكري والثقافي فيتم إنشاء جيل من الشباب الأجوف اللاهي بملذات الحياة وشكلياتها.

إن هذه الثورة الرقمية تحدث تأثيراً في الشؤون الاقتصادية والمؤسساتية عموماً، إلا أنها تؤدي إلى خلخلة أشكال التواصل والروابط الاجتماعية بسبب بروز "إنسانية رقمية"؛ مما يستدعي إعادة النظر في مسألة التربية على القيم وأنماط التواصل والسعي الأفضل لفهم التأثيرات التكنولوجية على القيم. إننا بسلوكياتنا أزحنا التكنولوجيات عما يجب أن تكون عليه من بناء وإدماج وقدرة على حل المشاكل، فهي تتيح إمكانية-التكنولوجيات- وتجاوز عدة صعوبات، والانتقال بالبلدان من موقع المستهلك إلى موقع المنتج والمبادر؛ لأننا نعيش خلطًا بين ما هو كوني: التكنولوجيات وإنتاج الثروات، وولوج المعرفة.. وما هو خصوصي: متعلق بالوطن وبخصوصيته الثقافية والدينية.

إننا هنا لا نحارب التطور العلمي لأنه أمر ضروري جدًا، وسيكون من العبث ممارسة ذلك، لكننا نناقش هذا التقدم الذي حققته البشرية بفضل الثورة التكنولوجية والتأثير الذي أحدثته في مسألة القيم والعادات والتقاليد بين الأجيال وما يسببه من صراع الأجيال، وفي تغيرها والذهاب بها لمنحنى لا يخدم الإنسانية، ويجب أن يكون هناك تشخيص سليم حول إشكالية "التكنولوجيات والقيم" وتتبع تأثيراتها التي تتفاقم أكثر، أن للتكنولوجيا قوتين متعارضتين: قوة الخلق وقوة التدمير. (ولد حلي، محمد، 2019) [41]؛ فظل صراع الأجيال على مدى معظم التاريخ الإنساني دالًا في الفروق العمرية، غير أن الأمور قد تغيرت قليلًا منذ أن بدأت ملامح التغيير تتسارع في كل مناحي الحياة، فعامل السن كان وما يزال هو الشرط الضروري لصراع الأجيال، ولكنه يظل شرطًا غير كاف بمفرده لإظهار هذا الصراع، ومن ثم فإن الشرط الثاني والأهم لصراع الأجيال هو معدلً التغيير داخل المجتمع، بمعنى أنه بدون ارتفاع معدلات التغيير في الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ لا يمكن لصراع الأجيال أن يظهر أو أن يكون على الأقل ملموساً ومحسوساً.

كما أن المجتمعات الإنسانية تزخر بالعديد من الصراعات الاجتماعية حول الثروة والسلطة أو كما يلخصها (هيجل) بقوله: إن مصدر كل الصراعات هو سعي (الإنسان) الفرد أو الجماعة الإنسانية للحصول على اعتراف من الآخر أو الآخرين به أو بها. ويحدث الصراع بين الأجيال من أجل إثبات الوجود وتعظيم دور كل جانب في المجتمع

على حساب الجانب الآخر، وقد امتاز جيل الكبار في تاريخ الإنسانية بزعمهم أنهم الأكثر ذكاء وحكمة وخبرة، ومن ثم فمن حقهم تولي السلطة السياسية والدينية وإبعاد الشباب عنها، فيما بقيت مجالات الحرب والرياضة والموسيقى هي المجالات الأنسب للشباب، والتي من خلالها يعلنون عن وجودهم وعن تمردهم على سلطة الكبار وعلى أفكارهم المحافظة. ومع التطورات الحديثة في المجتمع، وسرعة الانتقال من مرحلة لأخرى بسبب الثورة التقنية؛ أصبحت ظاهرة الصراع أكثر تعقيدًا وتشعبًا. بالرغم من تعقد ظاهرة الصراع وصعوبة قياسها ومعرفة مدى انتظامها وشدتها؛ إلا أن هناك عددًا من الأمور الظاهرة والتي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية نستطيع أن نعتبرها من أهم مسببات الصراع. أحد هذه المسببات هو (الهوة الثقافية)، (كوشك البراء. 2020) [42]، إذ تشير إلى الاختلاف والتباين بين جيلين أو أكثر ثقافيًّا، ويعد العالم البريطاني "ويليم أوجبرن" من أكبر علماء الاجتماع المهتمين بالتغير الاجتماعي، ممن تناولوا قضية الهوة الثقافية في منتصف القرن العشرين، حيث قدَّم أوجبرن مقاربته في تأكيد التأثير الاجتماعي أكثر من البيولوجي في تفسير الأحداث الاجتماعية. وقد دعا بقوة إلى أن التراث الاجتماعي والنتاج الإنساني المتبقي منذ زمن بعيد والذي ينتقل من جيل إلى جيل؛ يجب أن يكون هو المصدر الأول لتفسير سلوك المجتمع. وتسمى نظرية الهوة الثقافية أيضًا بنظرية التخلف الثقافي، وتعتمد بشكل أساسي على تناول الجوانب الثقافية في المجتمع، فللثقافة وجهان مادي وغير مادي.. وتظهر مشكلة الهوة الثقافية عندما يتصارع نوع جديد من السلوك مع القيم التقليدية، حيث تتصف التغيرات في الجانب اللامادي بأنها تمثل ضغطًا بالنسبة للثقافة اللامادية كونها تعتمد على ثقافة مجتمع قديمة مترسخة. وهذا ما يحدث أيضًا بين الأجيال، فاختلاف الفترة الزمنية بما تتضمنه من منتوجات مادية عاش فيها كل جيل؛ ينتج بالضرورة اختلافات جذرية أو جوهرية بين الجيلين. ودخول منتج جديد على جيل الآباء يعني أنهم يواجهون نوعين من الصراع: صراعًا ضد المنتج المادي الجديد نفسه، وصراعًا ضد الجيل الجديد الذي سيستقبل هذا المنتج بقبول أكثر من الجيل الأول. غير أن التطورات التكنولوجية السريعة دائمًا ما تتطلب نوعًا جديدًا من منظومات القيم التي تحكم العلاقات بين الأفراد. وعدم

تأقلم الأفراد مع تلك المتطلبات الجديدة؛ يحدث نوعًا من الاضطراب. ومن الأسباب التي تقود إلى صراع الأجيال عدم مواكبة الآباء لأساليب التربية الحديثة، طفل اليوم ليس كطفل الأمس، أي أن تربية أبي لي يجب أن تختلف عن تربيتي لابني، وكما قال علي بن أبي طالب: (لا تؤدبوا أولادكم بأخلاقكم، لأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم). وتعد التنشئة الاجتماعية الوسط الأول والقناة الأساسية التي يجري فيها نقل الثقافة على مدى الأجيال، أي أنها هي التي تصل الأجيال ببعضها. وكأسلوب تربوي متحفظ قد يفضل بعض الآباء تحديد مصدر تلقي الطفل للمعلومة، بمتابعة قنوات تلفزيونية وبرامج محددة أو متابعة أشخاص بعينهم في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون هذا الأسلوب مفيدًا في سنوات الطفل الأولى من عمره، ويثمر في غرس المعتقدات الدينية واللغة الأم، ولكن لا يحبذ أن يعتمد الآباء كثيرًا على هذا الأسلوب في التربية، وحتى لو كانت المصادر متعددة؛ إلا أن فكرة التحديد تعد من أنواع القمع الفكري. وفي الوقت الحالي حتى ولو منع الآباء أبناءهم من مصادر ثقافية معينة؛ فإن هذا المنع لن يكون كاملاً، لأن الابن يختلط بمؤسسات أخرى تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تشكل فكر الفرد وثقافته كالمدرسة والأصدقاء وتؤثر فيه أكثر مما يؤثر فيه والداه. ولكن في كل الأحوال يجب على الوالدين التوجيه، أما فرض الفكر فلا ينتج عنه سوى طريقين: أولهما تطبيق هذا الفكر من دون إيمان حق، فيدخل الابن في حالة من الصراع والتناقض مع ذاته، والطريق الآخر أن يرفضه بالكامل ويتعالى عليه حتى ولو كان حقًا، غير أنه سيتخذ من جيل الكبار عدوًا له، وربما لو لم يقيد الابن ويفرض عليه هذا الفكر لكان وصل إليه بمحض إرادته وعمل به، وهنا نصل إلى نتيجة لتقليل حالات الصراع بين الآباء والأبناء.(محمد الحمود، سماح، 2023)[43].

ولكي يستمر المجتمع في مسيرته؛ لا بد من نقل خبرات الكبار إلى الصغار، وذلك يستلزم أن يسعى الكبار إلى نقل قيم وعادات المجتمع للصغار مع مراعاة ما قد يواجهه أي جيل جديد من تحديات، فكل مجتمع يتكون من عنصرين أساسيين: عنصر الكبار الحاملين لقيم المجتمع وآدابه وثقافته ومعاييره، وعنصر الصغار غير الناضجين والآخذين في النمو، وهذه العملية بإمكانها أن تساعد الجيل الأصغر على التكيف في المجتمع،

ويمكنها أن تحدد بعض أنماط سلوكهم والاتجاهات العقلية والعاطفية لديهم، وهذا مما قد يساعد على تخفيف حدّة الصراع بحيث لا يتحول إلى أداة هدم وتدمير. وبعد ما ذكرناه من مسببات لصراع الأجيال، يجب ألا نتجاهل ما لهذا الصراع من وظائف إيجابية، إذ إن عملية الصراع قادرة على أن تحقق نوعًا من التغير أو حتى تعطي استعدادًا له وتمهد لتقبله خصوصًا إذا ما تأثرت أساليب الحياة في تلك المجتمعات جراء الصراع، ويجد الكثير من علماء الاجتماع أن الحروب أدت إلى ظهور الدول بمعناها الحديث، كما يؤثر الصراع تأثيرًا كبيرًا في تطور التكنولوجيا، وينعكس ذلك على إحداث تغيرات عميقة في المجتمع، دون إغفال التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحرير المرأة الذي نتج بشكل مباشر عن الصراعات.

وبالرغم من وحدة الأساس العقلاني والمعرفي للإنسان؛ فإن اختلاف الملابسات والمواقع والمواقف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية تفضي إلى اختلاف المواقف الفكرية، فضلًا عن اختلاف المستويات المعرفية والعلمية واختلاف الرؤى والخبرات التراثية والروحية والوجدانية. إلا أنه لا بد من اعتماد حل فعال يضمن توازن واستقرار كل من الجيل الأكبر وجيل الشباب، أول هذه الحلول هو التسامح والتعايش مع جيل الكبار، مع الأخذ بكل ما هو إيجابي من قيمهم وعاداتهم، ومراعاة الأفكار التجديدية لجيل الشباب، والذي يحمل آفاقًا جديدة من المعرفة والتغييرات، حتى نصل إلى مزيج متميز بين الأصالة والحداثة (محمد الحمود، سماح، 2023)[44].

جدول (1)

يوضح القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب	كا2
1	السلوك وتعاملات الناس بعضها مع بعض	60	30	3	2.17
2	أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل	76	38	1	
3	كلام نظري وغير واقعي	64	32	2	
	مج	200	100		غير دال

يتضح من الجدول السابق أن القيم الاجتماعية تشير إلى أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل في الترتيب الأول بتكرار 76 وبنسبة مئوية 38٪، بينما جاء في الترتيب الثاني أنه كلام نظري وغير واقعي بتكرار 64، وبنسبة مئوية 32٪، بينما جاء

في الترتيب الثالث والأخير أن القيم الاجتماعية هو السلوك وتعاملات الناس بعضها مع بعض جاءت بتكرار 60، وبنسبة مئوية 30٪. ونجد أن النسب جميعها متقاربة جداً، وهذا يوضح أن أفكار الناس عن القيم الاجتماعية يغلب عليها أنها تتسم بالصدق والأمانة والإخلاص.

جدول (2)

يوضح هل هناك تقدم تكنولوجي ملحوظ في جمهورية مصر العربية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	143	71.5	1
2	لا	57	28.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق عن وجود التقدم التكنولوجي في المجتمع المصري جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 143، وبنسبة مئوية 71.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 57، وبنسبة مئوية 28.5. وهذا يوضح أنه يوجد تقدم تكنولوجي واضح وصريح في المجتمع المصري، وهذا ما قررته النسبة الكبرى من العينة.

جدول (3)

يوضح هل لاحظت أن مصر تواكب هذا التطور التكنولوجي لحظة بلحظة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	130	65	1
2	لا	70	35	2
	مج	200	100	

في الجدول السابق وهو سؤال عن أن مصر تواكب التطور التكنولوجي جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 130، ونسبة مئوية 65٪، وجاءت لا في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 70 ونسبة مئوية 35، وبالتالي الغالب أن مصر تواكب التطور التكنولوجي لحظة بلحظة.

جدول (4)

يوضح هل تتابع الأخبار والمعلومات المهمة عن طريق**

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	التلفزيون	184	92	2
2	الحاسوب (الإنترنت)	191	95.5	1
3	تطبيقات الهاتف الذكي	170	85	3
4	الأصدقاء	40	20	4

** تم اختيار أكثر من بديل

في الجدول السابق (4) جاء أن الجميع يتابع الأخبار والمعلومات من خلال الحاسوب والإنترنت في الترتيب الأول بتكرار 191، ونسبة مئوية 95.5 ٪، بينما جاء في الترتيب الثاني التلفزيون بتكرار 184، بنسبة مئوية 92٪، في حين جاء في الترتيب الثالث تطبيقات الهاتف الذكي بتكرار 170، بنسبة مئوية 85٪، وفي الترتيب الأخير الأصدقاء بتكرار 40، ونسبة مئوية 20٪. إذًا الجميع والغالب يأخذ معلوماته والأخبار من الإنترنت ومن خلال الحاسوب. وهذا يتفق مع دراسة (حسن الفاتح، 2020) عن مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية.

جدول (5)

هل توفر بلدك المعلومات الحديثة والجديدة المطلوبة أم تقوم بتعتيمها

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	توفر المعلومات	164	82	1
2	تقوم بتعتيمها	36	18	2

في الجدول السابق من حيث إتاحة المعلومات في مصر جاء في الترتيب الأول توفر المعلومات بتكرار 164، بنسبة مئوية 82٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير تقوم بتعتيمها بتكرار 36، ونسبة مئوية 18٪. وهذا يدل على أن مصر دولة ديمقراطية توفر جميع المعلومات.

جدول (6)

هل تتيح بلدك التطبيقات التالية**

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	الفيسبوك	190	95	3
2	تويتر	70	35	6
3	واتس آب	200	100	1
4	تيك توك	130	65	4
5	يوتيوب	196	98	2
6	تليجرام	72	36	5

**** تم اختيار أكثر من بديل**

جاء في الجدول السابق عن إتاحة مصر للتطبيقات التالية جاء في المركز الأول الواتس آب بتكرار 200 ونسبة مئوية 100٪، وفي الترتيب الأخير تويتر بتكرار 70،

ونسبة مئوية 35٪، بينما جاء في الترتيب الثاني اليوتيوب بتكرار 196، ونسبة مئوية 98٪، بينما جاء في الترتيب الثالث الفيسبوك بتكرار 190، ونسبة مئوية 95٪، وفي الترتيب الرابع التيك توك بتكرار 130، ونسبة مئوية 65٪، بينما في الترتيب الخامس التليجرام بتكرار 72، ونسبة مئوية 36٪.

جدول (7)

إذا كنت ولي أمر هل تتابع أبناءك واستخداماتهم للتطبيقات الذكية الحديثة والجديدة؟ ن=76

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	58	76.31579	1
2	لا	28	23.68421	2
	مج	86	100	

في الجدول السابق عن متابعة أولياء الأمور لأبناءهم في استخدامهم للتطبيقات الذكية جاء نعم في الترتيب الأول بتكرار 58 ونسبة مئوية 76.3٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 28، بنسبة مئوية 23.7٪. وهذا يدل على متابعة أولياء الأمور لأبنائهم واستخداماتهم للتطبيقات الذكية.

جدول (8)

إذا كنت طالبا هل تتابعك الأسرة عند استخدامك للتطبيقات الجديدة والحديثة؟ ن=114

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	61	53.50877	1
2	لا	53	46.49123	2
	مج	114	100	

في الجدول السابق عن متابعة الأسرة للطالب عند استخدام التطبيقات الذكية جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 61 ونسبة مئوية 53.5٪، بينما جاءت في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 53 ونسبة مئوية 46.5٪، وهذا يدل على متابعة الأسرة للطلاب عن استخدامهم التطبيقات الذكية.

جدول (9)

يوضح هل هناك بعض البرامج والتطبيقات برغم أنها سيئة وتنافي قيمنا الاجتماعية وتعلم ذلك لكن تحب مشاهدتها

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	139	69.5	1
2	لا	61	30.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن هناك بعض البرامج والتطبيقات بالرغم من علمنا أنها منافية للأخلاق والقيم الاجتماعية، ولكن نحب مشاهدتها جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 139، ونسبة مئوية 69.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 61، ونسبة مئوية 30.5٪. وهذا يدل على تدني المجتمع ومتابعته لما هو مناف لقيم المجتمع وأخلاقه بسبب التكنولوجيا وتطورها. وهذه تتفق مع دراسة (أسعد بن ناصر الحسين، 2016) عن أثر وسائل التواصل الاجماعي على سلوكيات وقيم الشباب.

جدول (10)

يوضح هل تشعرك هذه البرامج والتطبيقات برغم علمك أنها سيئة أنك متحرر أكثر من الجيل السابق

ن=139

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	113	81.29	1
2	لا	26	18.70	2
	مج	139	100	

في الجدول السابق عن الشعور بالتحرر عند استخدام البرامج السيئة والمنافية لمجتمعنا جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 113، ونسبة مئوية 81.2٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 26، ونسبة مئوية 18.70٪، إذًا الأغلبية العظمى تفضل استخدام البرامج السيئة للشعور بالتحرر وعدم التقيد.

جدول (11)

يوضح عند مشاهدتك لأي من هذه البرامج السيئة هل تشعر أن قيمك وعاداتك اختلفت عن الجيل السابق

ن=139

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	20	14.38	2
2	لا	119	85.6	1
	مج	139	100	

يوضح الجدول السابق عند مشاهدتك للبرامج السيئة هل تشعر أن القيم الاجتماعية اختلفت عن الجيل السابق جاء في الترتيب الأول لا بتكرار 119، ونسبة مئوية 85.6٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير نعم بتكرار 20، ونسبة مئوية 14.38٪. وهذا يدل على عدم شعور المجتمع أن هذه البرامج السيئة لا تنافي عاداتنا أو تقاليدنا وأنه أمر طبيعي.

جدول (12)

يوضح هل هناك بعض البرامج والتطبيقات التكنولوجيه شاهدتها وقمت بتقليد محتواها

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	111	55.5	1
2	لا	89	44.5	2
	مج	200	100	

في الجدول السابق يوضح هل قمت بتقليد محتواه ما شاهدته قبل ذلك جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 111 ونسبة مئوية 55.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير جاءت لا بتكرار 89، ونسبة مئوية 44.5٪.

جدول (13)

يوضح هل استغليت التقدم التكنولوجى وأنه سهل التواصل وقمت بالدردشة مع أحد من الجنس الآخر

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	167	83.5	1
2	لا	33	16.5	2
	مج	200	100	

في الجدول السابق يوضح هل استغلت عينة الدراسة التقدم التكنولوجي وقامت بالدردشة مع أحد من الجنس الآخر جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 167، ونسبة مئوية 83.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33، ونسبة مئوية 16.5٪. وبالتالي يوضح أثر التكنولوجيا على اختلال قيمنا وعاداتنا في المجتمع المصري؛ وهذه تتفق مع دراسة (أسعد بن ناصر، 2016) عن أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب وقيمهم.

جدول (14)

يوضح هل توافق الأسرة والعائلة على الدردشة مع جنس آخر

ن=167

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	33	19.76	2
2	لا	134	80.23	1
	مج	167	100	

في الجدول السابق عن موافقة الأسرة والعائلة على الدردشة مع جنس آخر جاء في الترتيب الأول لا بتكرار 134 بنسبة مئوية 80.2٪، وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33، ونسبة مئوية 19.76٪، وهذا يدل على عدم موافقة الأسرة على دردشة مع الجنس الآخر بما ينافي عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا.

جدول (15)

هناك بعض الألعاب والتطبيقات تدعو إلى التحدي والغموض وهذا لم يكون موجودا في الأجيال السابقة،

هل مارستها قبل ذلك؟

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	117	58.5	1
2	لا	83	41.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن هناك بعض الألعاب تدعو إلى الغموض والتحدي وهذا لم يكن موجوداً في الأجيال السابقة جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 117، ونسبة مئوية 58.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 83، ونسبة مئوية 41.5٪. وهذا يدل أن هناك تطبيقات تشجع على التحدي والغموض ولم يكن في المجتمعات السابقة وهذا ما ينافي عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا.

جدول (16)

يوضح هل تشعر أن التقدم التكنولوجي أثر على عاداتك وسلوكياتك، بل وقيمك الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	179	89.5	1
2	لا	21	10.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق هل أثر التقدم التكنولوجي على عاداتنا وقيمنا وسلوكنا جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 179، ونسبة مئوية 89.5٪، وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 21 ونسبة مئوية 10.5٪، وبالتالي هذا يوضح الأثر السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية في المجتمع المصري. وهذه تتفق مع دراسة (صارة شهره 2015).

جدول (17)

يوضح أكثر الأسباب التي جعلت من المجتمع القديم مجتمعا مترابطًا ومتماسكًا في النسق القيمي

م	المتغير	ك	٪	الترتيب	كا2
1	غياب وسائل الترفيه	15	7.5	3	113.9 دال عند 0.01
2	غياب التكنولوجيا	102	50.5	1	
3	قصر ساعات العمل	13	6.5	4	
4	التنشئة الاجتماعية الجيدة	70	35	2	
	مج	200	100		

يوضح الجدول السابق أن أكثر ما جعل من المجتمع القديم مجتمعًا مترابطًا ومتماسكًا في النسق القيمي غياب التكنولوجيا حيث جاء في الترتيب الأول بتكرار 102، ونسبة مئوية 50.5٪، بينما جاء في الترتيب الأخير غياب وسائل الترفيه بتكرار 15، ونسبة مئوية 7.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني التنشئة الاجتماعية الجيدة بتكرار 70، ونسبة مئوية 35٪، بينما جاء في الترتيب الرابع قصر ساعات العمل بتكرار 13 ونسبة مئوية 6.5٪. وهنا يدل على تأثير التكنولوجيا على تحول القيم الاجتماعية، وأن غيابها يجعل من المجتمع مجتمعًا مترابطًا.

جدول (18)

هل ساعدت التكنولوجيا على تغيير قيم المجتمع نحو:

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	الأفضل	94	47	2
2	الأسوء	106	53	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن التكنولوجيا ساعدت على تغيير القيم الاجتماعية نحو الأسوء في الترتيب الأول بتكرار 106 ونسبة مئوية 53٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير نحو الأفضل بتكرار 94 ونسبة مئوية 47٪. وبالتالي يوضح التأثير السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية.

جدول (19)

هل أدى التقدم التكنولوجي إلى إحداث تغيرات جوهرية في القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	143	71.5	1
2	لا	57	28.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن التقدم التكنولوجي أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 143 ونسبة مئوية 71.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 57 بنسبة مئوية 28.5٪، ومن هنا نجد أن التكنولوجيا أدت إلى تغيرات جوهرية في القيم الاجتماعية، وهذه تتفق مدراسة (ابتسام الطنيجي 2020) عند اكتشاف التغيرات التي مرت بها الأجيال من خلال

استخدام ثلاثة أجيال مختلفة ومعرفة التقدم التكنولوجي أثر أم لا ومعرفة مدى التغير في القيم وقامت باستخدام مقياس هوفستد لحساب التغير القيمي.

جدول (20)

يوضح هل للتنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية دور في تحول القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	175	87.5	1
2	لا	25	12.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق علاقة التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية وتحول القيم الاجتماعية جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 175، ونسبة مئوية 87.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 25 ونسبة مئوية 12.5٪، وبالتالي هذا يدل على دور التنشئة الاجتماعية في تحول القيم الاجتماعية، وتتفق مع دراسة (ابتسام الطنيجي، 2020).

جدول (21)

هل توجد هناك برامج وتطبيقات تكنولوجيا تخالف عاداتنا وقيمنا الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	183	91.5	1
2	لا	17	8.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن هناك برامج تخالف عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 183، بنسبة مئوية 91.5 ٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 17. ونسبة مئوية 8.5٪. وهذا يدل على أن هناك برامج تخالف عادتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ليو شو فان جاكو).

جدول (22)

هل تخوض في هذه البرامج من دافع التجربة والتحرر ن=183

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	112	61.20	1
2	لا	71	38.79	2
	مج	183	100	

يوضح الجدول السابق أن عينة الدراسة تخوض في البرامج من دافع التحرر والتجربة جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 112 ونسبة مئوية 61.20٪، بينما جاء في

الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 71 ونسبة مئوية 38.79٪. وهنا يتضح أن الغالبية العظمى تتجه إلى هذه البرامج من دافع التجربة والتحرر وتخوض فيها وتجربها، وهذا من الآثار المترتبة على الإعلام الرقمي وبالتالي تأثيره على القيم الاجتماعية.

جدول (23)

هل لهذه البرامج والتطبيقات مؤيدون ومناصرون في المجتمع المصري

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	176	96.17	1
2	لا	7	3.82	2
	مج	183	100	

يوضح الجدول السابق أن البرامج والتطبيقات لها مؤيدون ومناصرون في المجتمع المصري جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 176 ونسبة مئوية 96.17٪. وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 7 ونسبة مئوية 3.82٪، يوضح الجدول السابق أن هناك مؤيدين ومناصرين لهذه البرامج والتطبيقات التي تدعو إلى التحرر والتجربة وتقليد الآخرين وكانت هي الأغلبية، وهنا ترى الباحثة تغير المجتمع المصري في ظل الإعلام الرقمي والتطور التكنولوجي. وبالتالي تأثيره على القيم الاجتماعية.

جدول (24)

من وجهة نظرك أي من الفئات العمرية ينتشر بينها استخدام الإنترنت والتكنولوجيا بشكل كبير

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	(18-29)	80	40	1
2	(30-40)	51	25.5	2
3	(41-50)	32	16	3
4	(51-60)	23	11.5	4
5	(61- فما فوق)	14	7	5
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أي الفئات العمرية التي ينتشر بينها الإنترنت والتكنولوجيا، جاء من عمر 18-29 في الترتيب الاول بتكرار 80 ونسبة مئوية 40٪، وجاء في الترتيب الأخير 61 فما فوق بتكرار 14 ونسبة مئوية 7٪. بينما جاء في الترتيب الثاني الفئة من عمر 30-40 بتكرار 51 ونسبة مئوية 25.5، وجاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية 41-50 بتكرار 32 ونسبة مئوية 16٪، وفي الترتيب الرابع الفئة العمرية 51-60 بتكرار 23 ونسبة مئوية 11.5٪. تتفق مع دراسة (حصة عبد الكريم 2017).

جدول (25)

من وجهة نظرك السبب الرئيس لتراجع القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	ضعف الرقابة والأسرة	–	–	–
2	قلة التوعية من جانب الإعلام	–	–	–
3	قلة التوعية من جانب أماكن العمل/ الجامعة	–	–	–
	أصدقاء السوء	–	–	–
	وسائل التواصل الاجتماعى وتطبيقاته الإلكترونية	–	–	–
	جميع ما سبق	200	100	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق السبب الرئيس لتراجع القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول بتكرار 200 ونسبة مئوية 100٪ جميع ماسبق، وهي ضعف الرقابة والأسرة، قلة التوعية من جانب الإعلام وكذلك أماكن الجامعة والعمل، أصدقاء السوء وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، هذا كله كان له أثر في تراجع القيم الاجتماعية. تتفق مع دراسة (حصة عبد الكريم، 2017) تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة.

جدول (26)

هل تعتقد أن هناك أزمة أخلاقية بسبب التقدم التكنولوجى الكبير في المجتمع المصري

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	189	94.5	1
2	لا	11	5.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق بأن هل هناك أزمة أخلاقية بسبب التقدم التكنولوجي جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 189 ونسبة مئوية 94.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 11 ونسبة مئوية 5.5٪. تتفق مع دراسة (حصة عبد الكريم، 2017)؛ لأنها تناولت القيم الأخلاقية والتغيرات التي طرأت عليها نتيجة للتكنولوجيا.

جدول (27)

يوضح هل الإمبيريالية الثقافية الغربية أثرت على انتقال القيم الاجتماعية في المجتمع المصري

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	146	73	1
2	لا	54	27	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق الإمبيريالية الثقافية الغربية وتأثيرها على انتقال القيم الاجتماعية جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 146 ونسبة مئوية 73٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 54 ونسبة مئوية 27٪. وهذا يوضح التأثر الكبير بالغرب على انتقال القيم الاجتماعية في مصر.

جدول (28)

هل التنمية البشرية تؤثر بالسلب أم الإيجاب في تحولات القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	تؤثر بالسلب	87	43.5	2
2	تؤثر بالإيجاب	113	56.5	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق تأثير التنمية البشرية بالسلب أم الإيجاب في تحولات القيم الاجتماعية جاءت أنها تؤثر بالإيجاب في الترتيب الأول بتكرار 113 ونسبة مئوية 56.5٪، بينما جاءت في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 87 ونسبة مئوية 43.5٪. هنا يتضح أن التنمية البشرية تؤدي دوراً إيجابيًّا كبيراً في تحولات القيم الاجتماعية وتغيرها، وبالتالي تتأثر بها، ولكن نحو الإيجاب.

جدول (29)

الاقتراحات التى يجب أن تتوفر من وجهة نظرك لتقليل الانخراط في التكنولوجيا السلبية المؤثرة على القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	متابعة الأسرة والرقابة	-	-	-
2	دور الدولة في الإعلام والتوعية	-	-	-
3	دور الجامعة من خلال المناهج الدراسية	-	-	-
	جميع ما سبق	200	100	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق الاقتراحات لتقليل الانخراط في التكنولوجيا السلبية التي تؤثر على القيم الاجتماعية، حيث جاء في الترتيب الأول جميع ما سبق بتكرار 200 ونسبة مئوية 100٪، وهي من متابعة الأسرة والرقابة كذلك دور الإعلام للتوعية، وأيضاً دور الجامعة من خلال المناهج الدراسية.

جدول (30)

يوضح وجود القيم الاجتماعية في المجتمع يمثل

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	لا أهمية لها	13	13	2
2	ضرورة	187	187	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن وجود القيم الاجتماعية في المجتمع حيث جاءت ضرورة في الترتيب الأول بتكرار 187 ونسبة مئوية 187٪، بينما جاءت لا أهمية لها بتكرار 13 ونسبة مئوية 13٪. هنا أكد الأغلبية أن القيم الاجتماعية ضرورة لا غنى عنها في المجتمع المصري، بالرغم من تراجعها وتغيرها بين الأجيال، لكن لا نستطيع تهميشها والعيش بدونها في مجتمعنا المصري. ويرى هنا الباحث أن الأجيال تتوافق جميعها أو أغلبيتها على ضرورة وجود القيم الاجتماعية مهما تطورت المجتمعات في ظل التكنولوجيا.

جدول (31)

الآثار الإيجابية لانتشار القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب	كا2
1	العلاقات الاجتماعية السوية	113	56.5	1	132.6 دال عند 0.01
2	تماسك الأسرة وترابطها	52	26	2	
3	احترام الكبير	1	0.5	4	
4	الحفاظ على الوازع الديني	34	17	3	
	مج	200	100		

يوضح الجدول السابق أهم الآثار الإيجابية لإتشار القيم الاجتماعية؛ حيث جاءت في الترتيب الأول العلاقات الاجتماعية السوية بتكرار 113 ونسبة مئوية 56.5٪، وجاء في الترتيب الرابع والأخير احترام الكبير بتكرار 1 ونسبة مئوية 0.5٪، بينما جاء في

الترتيب الثاني تماسك الأسرة وترابطها بتكرار 52 ونسبة مئوية 26٪، وجاء في الترتيب الثالث الحفاظ على الوازع الديني بتكرار 34 ونسبة مئوية 17٪.

جدول (32)

من وجهة نظرك القيم الاجتماعية في المجتمع في حالة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب	كا2
1	نمو واذدهار	10	5	4	205.08 دال عند 0.01
2	تدهور وانحلال	136	68	1	
3	استقرار وثبات	17	8.5	2	
	متفاوتة	37	18.5	3	
	مج	200	100		

يوضح الجدول السابق أن القيم الاجتماعية في المجتمع في حالة ماذا جاء في الترتيب الأول تدهور وانحلال بتكرار 136 ونسبة مئوية 68٪. وفي الترتيب الثاني متفاوتة بتكرار 37 ونسبة مئوية 18.5٪، وفي الترتيب الثالث استقرار وثبات بتكرار 17 ونسبة مئوية 8.5٪، وجاء في الترتيب الرابع نمو وازدهار بتكرار 10 ونسبة مئوية 5٪.

جدول (33)

يوضح هل ظروف الحياة في السابق أو المعيشة الصعبة واختلافها حاليا أثرت في تحولات القيم الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	156	78	1
2	لا	44	22	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق الظروف المعيشية في السابق والحياة الصعبة واختلافها حالياً أثرت على تحولات القيم الاجتماعية؛ حيث جاءت نعم في الترتيب الأول بتكرار 156 ونسبة مئوية 78٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والاخير لا بتكرار 44 ونسبة مئوية 22. وهنا ترى الباحثة أن الحياة في السابق لم يكن بها إعلام رقمي ولا تطور تكنولوجي، وكانت الحياة صعبة إلى حد ما، وهنا يوضح أن المجتمع كان متماسكًا أكثر ومحافظًا على قيمه الاجتماعية، بعكس التطور التكنولوجي الذي أفقدنا جزءاً كبيراً من قيمنا الاجتماعية.

جدول (34)

معرفة عينة الدراسة لمعنى الفجوة بين الأجيال

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	196	98	1
2	لا	4	2	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق معنى الفجوة بين الأجيال، حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 196 ونسبة مئوية 98٪، وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 4 ونسبة مئوية 2٪. هذا يوضح معرفة الاغلبية بالفجوة الجيلية، وأن هناك اختلافًا بين الأجيال؛ جيل الكبار والشباب.

جدول (35)

من وجهة نظرك هل هناك فجوة بين الأجيال واضحة وملموسة في المجتمع المصري

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	190	95	1
2	لا	10	5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن هناك فجوة بين الأجيال واضحة وملموسة في المجتمع المصري؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 190 ونسبة مئوية 95٪، وجاء لا في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 10 ونسبة مئوية 5٪. وهذا ما يتفق مع (ابتسام الطنيجي، 2020).

جدول (36)

هل تشعر أن التقدم التكنولوجي أدى إلى تغير قيم الأجيال عن الأجيال السابقة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	176	88	1
2	لا	24	12	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن التقدم التكنولوجي أدى إلى تغير قيم الأجيال عن الأجيال السابقة جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 176 ونسبة مئوية 88٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 24 ونسبة مئوية 12٪. يتفق مع دراسة (ابتسام الطنيجي، 2020).

جدول (37)

يوضح عند جلوسك مع أحد أكبر منك هل تشعر أن هناك اختلافاً في القيم الاجتماعية بينكم

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	146	73	1
2	لا	54	27	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق جلوس عينة الدراسة مع أحد أكبر منك سنًّا وهل يوجد اختلاف في القيم الاجتماعية بينكم؛ حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 146 ونسبة مئوية 73٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 54 ونسبة مئوية 27٪. وهو مايتفق مع دراسة (لينا ديميريا، 2021) عن صراع فجوة الأجيال.

جدول (38)

يوضح عند جلوسك مع أحد أصغر منك سنا هل تشعر أن هناك اختلافاً في القيم الاجتماعية بينكم

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	181	90.5	1
2	لا	19	9.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق جلوس عينة الدراسة مع أحد أصغر منك وهل تشعر باختلاف في القيم الاجتماعية بينكم، حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 181 ونسبة مئوية 90.5٪. وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 19 ونسبة مئوية 9.5٪، وهو مايتفق مع دراسة (لينا ديميريا، 2021) عن صراع فجوة الأجيال.

جدول (39)

هل هناك تعارض في القيم المكتسبة والموروثة بينك وبين الأجيال السابقة والحالية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	167	83.5	1
2	لا	33	16.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق مدى التعارض بين القيم المكتسبة والقيم الموروثة بين الأجيال، جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 167، ونسبة مئوية 83.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33 ونسبة مئوية 16.5٪، وهو مايتفق مع دراسة (لينا ديميريا، 2021) عن صراع فجوة الأجيال.

جدول (40)

يوضح هل جيل الآباء مختلف عن جيل الأبناء من حيث العادات والتقاليد والقيم

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	179	89.5	1
2	لا	21	10.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق اختلاف العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية بين جيل الآباء والأبناء؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 179 ونسبة مئوية 89.5٪، بينما جاءت لا بتكرار 21 ونسبة مئوية 10.5٪، وهو مايتفق مع دراسة (ابتسام الطنيجي، 2020)، ودراسة (لينا ديميريا 2021) عن صراع فجوة الأجيال.

جدول (41)

هل توجد مفاهيم جديدة وأفكار اكتسبتها لم تكن موجودة عند آبائك مع تغير المجتمع وتطوره التكنولوجي

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	140	70	1
2	لا	60	30	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة ولم تكن موجودة عند الآباء مع التقدم التكنولوجي؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 140 ونسبة مئوية 70٪، وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 60 ونسبة مئوية 30٪.

جدول (42)

هل هناك قيم اجتماعية اختفت في مجتمعنا اليوم بين الأجيال وأصبحت غير موجودة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	158	79	1
2	لا	42	21	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن القيم الاجتماعية اختفت اليوم بين الأجيال، جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 158 ونسبة مئوية 79٪، بينما جاء لا في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 42 ونسبة مئوية 21٪.

جدول (43)

هل يرجع السبب للفجوة بين الأجيال إلى التقدم التكنولوجي؟

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	173	86.5	1
2	لا	27	13.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن الفجوة بين الأجيال ترجع إلى التقدم التكنولوجي، حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 173 ونسبة مئوية 86.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 27 ونسبة مئوية 13.5٪.

جدول (44)

هل يرجع السبب للفجوة بين الأجيال إلى التنشئة الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	164	82	1
2	لا	36	18	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى التنشئة الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 164 ونسبة مئوية 82٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 36 ونسبة مئوية 18٪.

جدول (45)

هل يرجع السبب للفجوة بين الأجيال إلى غياب الحوار

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	152	76	1
2	لا	48	24	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق السبب للفجوة بين الأجيال بسبب غياب الحوار جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 152 ونسبة مئوية 76٪، بينما جاء في الترتيب الأخير والثاني لا بتكرار 48 ونسبة مئوية 24٪، وهذا يدل على أن الأغلبية ترجح رجوع الفجوة بين الأجيال إلى غياب الحوار بين الآباء والأبناء، وبالتالي عدم نقل الثقافة بين الجيلين فتنشأ الفجوة بين الأجيال.

جدول (46)

يوضح يرجع السبب للفجوة بين الأجيال إلى العوامل النفسية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	117	58.5	1
2	لا	83	41.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى العوامل النفسية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 117 ونسبة مئوية 58.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 83 ونسبة مئوية 41.5٪، وهذا يدل على تأثير العوامل النفسية على خلق فجوة بين الأجيال وإحداث فجوة بين جيل الآباء والأبناء، لأن عدم اعتراف الآباء بالحالة النفسية للأبناء يؤدي لخلق فجوة بينهم.

جدول (47)

يوضح اختلاف فرص العمل بين الجنسيين والمستوى الاقتصادي دور في تحول القيم بين الأجيال

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	182	91	1
2	لا	18	9	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن اختلاف فرص العمل بين الجنسيين والمستوى الاقتصادي له دور في تحول القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 182 ونسبة مئوية 91٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 18 ونسبة مئوية 9٪، وهذا يدل أن الأغلبية جاءت بإقرار أن فرص العمل لها دور في تحول القيم الاجتماعية بين الأجيال واختلافها. وهو مايتفق مع دراسة (لينا ديميريا، 2021) عن صراع فجوة الأجيال في مكان العمل.

جدول (48)

هل الفجوة الجيلية ممكن مع الوقت سدها

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	نعم	115	57.5	1
2	لا	85	42.5	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق أن هناك إمكانية لسد الفجوة مع الوقت؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 115 ونسبة مئوية 57.5٪، وفي الترتب الثاني والأخير لا بتكرار 85 ونسبة مئوية 42.5٪، وهذا يدل على أن في الإمكان سد هذه الفجوة الجيلية من خلال معالجة القيم الاجتماعية والتمسك بها وتوارثها بين جيل الآباء والأبناء.

جدول (49)
نوع عينة الدراسة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	ذكر	100	50	1
2	أنثى	100	50	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق نوع عينة الدراسة؛ حيث جاء بالتساوي 100 من الذكور وكذلك 100 من الإناث، وهذا يدل على تساوي العينة من كلا الجنسيين لضمان نزاهة العينة.

جدول (50)
سن عينة الدراسة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	(18-29)	40	20	1
2	(30-40)	40	20	1
3	(41-50)	40	20	1
4	(51-60)	40	20	1
5	(61- فما فوق)	40	20	1
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق سن عينة الدراسة؛ حيث جاء جميعهم بنسب متساوية حيث كان عدد العينة 200 مفردة، فجاء تقسيمهم ليشمل من 18-29 بمقدار 40 مفردة، ثم 30-40 بمقدار 40 مفردة، ثم 41-50 بمقدار 40 مفردة، ثم من 51-60 بمقدار 40 مفردة، ثم 61 فما فوق بمقدار 40 مفردة؛ وهذا يدل على توازن العينة مع توازن أعمارهم؛ حيث تكون متنوعة بين الشباب والأكبر ثم الأكبر سنًّا.

جدول (51)
مؤهل عينة الدراسة

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	شهادة أقل من جامعية	41	20.5	3
2	شهادة جامعية	109	54.5	1
3	شهادة أعلى من الجامعية	50	25	2
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق مؤهل عينة الدراسة؛ حيث جاء في الترتيب الأول الشهادة الجامعية بتكرار 109 ونسبة مئوية 54.5٪، بينما جاء في الترتيب الأخير الشهادة الأقل من الجامعية بتكرار 41 ونسبة مئوية 20.5٪، وجاء في الترتيب الثاني الشهادة الأعلى من الجامعية بتكرار 50 ونسبة مئوية 25٪. وهذا يدل على أن العينة المختارة مثقفة ومتعلمة وواعية، وبالتالي تواكب التطور التكنولوجي الجديد.

جدول (52)
الحالة الاجتماعية

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	متزوج/ متزوجة	72	36	2
2	غير متزوج	114	57	1
3	أرمل/ أرملة	8	4	3
4	مطلق/ مطلقة	6	3	4
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق الحالة الاجتماعية؛ جاء في الترتيب الأول غير متزوج بتكرار 114 ونسبة مئوية 57٪، بينما جاء في الترتيب الأخير المطلق أو المطلقة بتكرار 6 ونسبة مئوية 3٪، بينما جاء في الترتيب الثاني المتزوج بتكرار 72 ونسبة مئوية 36٪، بينما جاء في الترتيب الثالث الأرمل أو الأرملة بتكرار 8 ونسبة مئوية 4٪. وهذا يدل أن فئة الشباب كانت غالبة في هذه العينة الذين لم يتزوجوا بعد.

جدول (53)
يوضح نوع السكن

م	المتغير	ك	٪	الترتيب
1	تمليك	117	58.5	1
2	إيجارقديم	46	23	2
	إيجار حديث	37	18.5	3
	مج	200	100	

يوضح الجدول السابق نوع السكن؛ حيث جاء في الترتيب الأول من يمتلك تمليك بتكرار 117 ونسبة مئوية 58.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني الإيجار القديم بتكرار 46 ونسبة مئوية 23 ٪، وفي الترتيب الثالث والأخير الإيجار الحديث بتكرار 37 ونسبة مئوية 18.5٪. وهذا يدل على ارتفاع المستوى الاقتصادي للعينة لأن الأغلب كان يمتلك شقق تمليك.

جدول (54)

يوضح الفروق في بعض المتغيرات وفقًا للمؤهل باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المعنوية
تعارض_القيم_بين_الأجيال	بين المجموعات	27.609	13.804	141.154	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	19.266	.098		
	الكلي	46.875			
الفجوة_الأجيال_التقدم_التكنولوجي	بين المجموعات	10.935	5.468	86.723	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	12.420	.063		
	الكلي	23.355			
المعيشة_وتحول_القيم	بين المجموعات	29.040	14.520	541.750	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	5.280	.027		
	الكلي	34.320			
الآثار_الإيجابية_للقيم	بين المجموعات	174.100	87.050	258.966	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	66.220	.336		
	الكلي	240.320			
اختلاف_البرامج_والقيم	بين المجموعات	4.335	2.168	38.057	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	11.220	.057		
	الكلي	15.555			
الدردشة_مع_الجنس_الآخر	بين المجموعات	16.335	8.167	143.404	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	11.220	.057		

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المعنوية
تعارض_القيم_بين_الأجيال	بين المجموعات	27.609	13.804	141.154	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	19.266	.098		
	الكلي	46.875			
الفجوة_الأجيال_التقدم_التكنولوجي	بين المجموعات	10.935	5.468	86.723	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	12.420	.063		
	الكلي	23.355			
المعيشة_وتحول_القيم	بين المجموعات	29.040	14.520	541.750	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	5.280	.027		
	الكلي	34.320			
الآثار_الإيجابية_للقيم	بين المجموعات	174.100	87.050	258.966	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	66.220	.336		
	الكلي	240.320			
اختلاف_البرامج_والقيم	بين المجموعات	4.335	2.168	38.057	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	11.220	.057		
	الكلي	15.555			
الدردشة_مع_الجنس_الآخر	بين المجموعات	16.335	8.167	143.404	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	11.220	.057		
	الكلي	27.555			

من بيانات الجدول السابق حول الفجوة بين الأجيال والتقدم التكنولوجي يتضح أن هناك فروقًا وفقًا للمؤهل؛ حيث جاءت قيمة ف (86.72) وهي دالة عند 0.01؛ مما يؤكد وجود فروق وفقًا للمؤهل، وبالطبع هذا يرجع لطبيعة التعليم وتغير التعليم والتطور فيه، يؤثر هذا كله على طبيعة التواصل وأساليب التواصل والاختيارات والمتابعة ...إلخ.

كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعيشة وتحول القيم وبين المؤهل؛ حيث جاءت ف (541.750) عند دالة 0.01 وبالتالي فروق ذات دلالة إحصائية واضحة.

وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الدردشة مع جنس آخر وبين المؤهل جاء ف بقيمة 143.404، وبالتالي نجد أن المؤهل له فروق ذات دلالة إحصائية بين تعارض القيم بين الأجيال، المعيشة وتحول القيم، الآثار الإيجابية، اختلاف البرامج والقيم، وأخيراً الدردشة مع الجنس الآخر، فالتعليم، ونوع التعليم، بل وطبيعة التعليم تؤدي دوراً بالغ الأهمية مع القيم الاجتماعية، فنجد المؤهل المتوسط، فالعالي، ثم الأعلى من دكتوراه، وماجستير، ودراسات عليا يختلف من حيث الوعي وطريقة التفكير والمتابعة.... إلخ.

جدول (55)

يوضح الفروق في بعض المتغيرات وفقًا للسن باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المعنوية
تعارض_القيم_بين_الأجيال	بين المجموعات	41.753	10.438	397.400	
	داخل المجموعات	5.122	.026		دال عند 0.01
	الكلي	46.875			
الفجوة_الاجيال_التقدم_التكنولوجى	بين المجموعات	14.580	3.645	81.000	
	داخل المجموعات	8.775	.045		دال عند 0.01
	الكلى	23.355			
المعيشة_وتحول_القيم	بين المجموعات	30.710	7.678	414.744	
	داخل المجموعات	3.610	.019		دال عند 0.01
	الكلي	34.320			
الآثار_الإيجابية_للقيم	بين المجموعات	217.268	54.317	459.477	
	داخل المجموعات	23.052	.118		دال عند 0.01
	الكلي	240.320			
اختلاف_البرامج_والقيم	بين المجموعات	5.780	1.445	28.826	
	داخل المجموعات	9.775	.050		دال عند 0.01
	الكلي	15.555			
الدردشة_مع_الجنس_الآخر	بين المجموعات	21.780	5.445	183.857	
	داخل المجموعات	5.775	.030		دال عند 0.01

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المعنوية
تعارض_القيم_بين_الأجيال	بين المجموعات	41.753	10.438	397.400	
	داخل المجموعات	5.122	.026		دال عند 0.01
	الكلي	46.875			
الفجوة_الاجيال_ التقدم_التكنولوجى	بين المجموعات	14.580	3.645	81.000	
	داخل المجموعات	8.775	.045		دال عند 0.01
	الكلى	23.355			
المعيشة_وتحول_القيم	بين المجموعات	30.710	7.678	414.744	
	داخل المجموعات	3.610	.019		دال عند 0.01
	الكلي	34.320			
الآثار_الإيجابية_للقيم	بين المجموعات	217.268	54.317	459.477	
	داخل المجموعات	23.052	.118		دال عند 0.01
	الكلي	240.320			
اختلاف_البرامج_والقيم	بين المجموعات	5.780	1.445	28.826	
	داخل المجموعات	9.775	.050		دال عند 0.01
	الكلي	15.555			
الدردشة_مع_ الجنس_الآخر	بين المجموعات	21.780	5.445	183.857	
	داخل المجموعات	5.775	.030		دال عند 0.01
	الكلي	27.555			

يوضح الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين السن وبين تعارض القيم بين الأجيال؛ حيث جاءت ف بقيمة 397.400 عند دالة 0.01، وكذلك بين السن وبين الفجوة والتقدم التكنولوجي عند ف (81.000) عند الة 0.01، وفروق بين السن والمعيشة وتحول القيم عند ف (414.744)، ونجد أيضًا فروقًا ذات دلالة إحصائية بين السن والآثار الإيجابية للقيم عند قيمة ف (459.477)، وكذلك بين السن واختلاف البرامج والقيم عند ف (28.26)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين السن والدردشة مع الجنس الآخر عند ف (183.857)، ونجد أن السن يؤدي دوراً مهمًّا جدًا؛ لأن الكبار لهم قيم مختلفة عن الصغار وفرق بين جيل الكبار وجيل الصغار.

جدول (56)

يوضح الفروق في بعض المتغيرات وفقًا للحالة الاجتماعية باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى المعنوية
تعارض_القيم_بين_الأجيال	بين المجموعات	18.733	6.244	43.491	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	28.142	.144		
	الكلي	46.875			
الفجوة_الأجيال_التقدم_التكنولوجي	بين المجموعات	12.629	4.210	76.929	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	10.726	.055		
	الكلي	23.355			
المعيشة_وتحول_القيم	بين المجموعات	12.762	4.254	38.679	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	21.558	.110		
	الكلي	34.320			
الآثار_الإيجابية_للقيم	بين المجموعات	122.355	40.785	67.765	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	117.965	.602		
	الكلي	240.320			
اختلاف_البرامج_والقيم	بين المجموعات	13.590	4.530	451.952	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	1.965	.010		
	الكلي	15.555			
الدردشة_مع_الجنس_الآخر	بين المجموعات	12.422	4.141	53.631	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	15.133	.077		
	الكلي	27.555			

يوضح الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية وبين تعارض القيم بين الأجيال؛ حيث جاءت ف بقيمة 43.491 عند دالة 0.01، وكذلك بين الحالة الاجتماعية وبين الفجوة والتقدم التكنولوجي عند ف (76.929) عند الة 0.01، وفروق بين الحالة الاجتماعية والمعيشة وتحول القيم عند ف (38.679)، ونجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والآثار الإيجابية للقيم عند قيمة ف (67.765)، وكذلك بين الحالة الاجتماعية واختلاف البرامج والقيم عند ف (451.952)، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والدردشة مع الجنس الآخر عند ف (53.631)، وهنا يتضح أن الحالة الاجتماعية تؤدي دورًا كبيرًا جدًا بين متغيرات الدراسة، واتضح من خلال قيمة ف والدالة أن هناك فروقًا إحصائية واضحة وصريحة.

جدول (57)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات باستخدام اختبار ت T.TEST

	النوع	س	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
تعارض_القيم_ بين_الأجيال	ذكر	1.0099	.09950	-16.543-	
	أنثى	1.7475	.43667		دال عند 0.01
المعيشة_وتحول_القيم	ذكر	1.0000	.00000	-8.944-	دال عند 0.01
	أنثى	1.4444	.49943		
الفئات_وانتهاك_القيم	ذكر	1.0198	.19901	-18.023-	
	أنثى	3.3030	1.25726		دال عند 0.01
أسباب_الترابط_القيمي	ذكر	1.8713	.41625	-18.875-	
	أنثى	3.5253	.77385		دال عند 0.01
المفاهيم_للقيم	ذكر	1.4158	.51512	-17.270-	
	أنثى	2.6364	.48349	-	دال عند 0.01
التقدم_التكنولوجي___تغير_القيم	ذكر	1.0099	.09950	-11.221-	
	أنثى	1.5758	.49674	-	دال عند 0.01

يوضح الجدول السابق فروق بين الذكور والإناث حول تعارض القيم بين الأجيال بين الذكور والإناث؛ حيث هناك فروق ذات دلالة إحصائية جاءت قيمة ت 16.543 وبالطبع دالة عند مستوى 0.01، وهنا جاء متوسط الإناث أكبر من الذكور بقيمة 1.7475، وجاءت فروق بين الذكور والإناث حول المعيشة وتحول القيم عند قيمة ت 8.944 وجاء بمتوسط 1.4444 لصالح الإناث، وجاءت فروق بين الذكور والإناث في الفئات وانتهاك القيم بقيمة ت 18.023 ومتوسط 1.0198، وجاء بالنسبة إلى مفاهيم القيم، واتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية حيث جاءت قيمة ت 17.27 وهي دالة عند مستوى 0.01، واتضح أن متوسط الإناث أكبر من الذكور 2.6364 وهذا لصالح الإناث، وبالتالي يرجع إلى قلة تفاعل الإناث في العالم الخارجي، وكذلك طبيعة الإناث التي تميل الأسرة إلى الخوف عليها أكثر، والحرص كل الحرص على تنشئتها الاجتماعية في جو أُسري حريص عليها، بعكس الذكور والضبط الأسري... إلخ.

جدول (58)

يوضح الترتيب لآراء عينة الدراسة حول بعض أبعاد الدراسة

م	المتغير	س	الترتيب
1	الفجوة_الأجيال_التقدم_التكنولوجي	1.13	8
2	تعارض_القيم_بين_الأجيال	1.37	5
3	المعيشة_وتحول_القيم	1.22	7
4	الفئات_وانتهاك_القيم	2.15	2
5	الآثار_الإيجابية_للقيم	1.78	4
6	اختلاف_البرامج_والقيم	1.08	9
7	أسباب_الترابط_القيمي	2.69	1
8	المفاهيم_للقيم	2.02	3
9	التقدم_التكنولوجي__تغير_القيم	1.29	6

يوضح الجدول السابق جميع المتغيرات محور الدراسة وقمنا بترتيبها كالتالي: جاء في الترتيب الأول أسباب الترتبط القيمي بمتوسط 2.69، وجاء في الترتيب الثاني الفئات وانتهاك القيم بمتوسط 2.15، في حين جاء في الترتيب الثالث المفاهيم للقيم

بمتوسط 2.02، وفي الترتيب الرابع الآثار الإيجابية للقيم بمتوسط 1.78، وجاء في الترتيب الخامس تعارض القيم بين الاجيال بمتوسط 1.37، وجاء في الترتيب السادس التقدم التكنولوجي وتغير القيم بمتوسط 1.29، بينما جاء في الترتيب السابع المعيشه وتحول القيم بمتوسط 1.22، وجاء في الترتيب الثامن الفجوة والأجيال والتقدم التكنولوجي بمتوسط 1.13، وجاء في الترتيب التاسع والأخير اختلاف البرامج والقيم 1.08.

وبالتالي احتل المركز الأول أسباب الترابط القيمي، بينما الأخير اختلاف البرامج والقيم، وهنا تم تجميع جميع متغيرات الدراسة ومعرفة الترابطات بينها لتحديد أكثر متغير مهم وآخر أقل أهمية، فجاءت أسباب الترابط القيمي لها أكبر أهمية وأكبر متوسط بين جميع متغيرات الدراسة، وهنا لابد معرفة أسباب الترابط القيمي وتحديدها وعلاجها.

نتائج الدراسة:

1- أثبتت نتائج الدراسة أن القيم الاجتماعية تشير إلى أفكار سائدة عن الصدق والأمانة والإخلاص في العمل في الترتيب الأول بنسبة مئوية 38٪، بينما جاء في الترتيب الأخير أن القيم الاجتماعية هي السلوك وتعاملات الناس بعضها مع بعض، وبنسبة مئوية 30٪. ونجد أن النسب جميعها متقاربة جداً وهذا يوضح أن أفكار الناس عن القيم الاجتماعية يغلب عليها أنها تتسم بالصدق والأمانة والإخلاص.

2- أثبتت النتائج أن هناك تقدماً تكنولوجيًّا في المجتمع المصري جاء في الترتيب الأول نعم بنسبة مئوية 71.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بنسبة مئوية 28.5. وهذا يوضح أنه يوجد تقدم تكنولوجي واضح وصريح في المجتمع المصري وهذا ما قررته النسبة الكبرى من العينة.

3- أثبتت النتائج أن مصر تواكب التطور التكنولوجي؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بنسبة مئوية 65٪، وجاء لا في الترتيب الثاني والأخير بنسبة مئوية 35٪، وبالتالي الغالب أن مصر تواكب التطور التكنولوجي لحظة بلحظة.

4- أثبتت النتائج جاء أن الجميع يتابع الأخبار والمعلومات من خلال الحاسوب والإنترنت في الترتيب الأول بنسبة مئوية 95.5 ٪، بينما جاء في الترتيب الثاني التلفزيون بنسبة مئوية 92٪، بينما جاء في الترتيب الثالث تطبيقات الهاتف بنسبة مئوية 85٪، وجاء في الترتيب الأخير الأصدقاء بنسبة مئوية 20٪. إذًا الجميع والغالب يأخذ معلوماته والأخبار من الإنترنت ومن خلال الحاسوب.

5- أثبتت النتائج أن إتاحة المعلومات في مصر وعدم تعتيمها جاء في الترتيب الأول بتوفر المعلومات بنسبة مئوية 82٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير تقوم بتعتيمها بنسبة مئوية 18٪. وهذا يدل على أن مصر دولة ديمقراطية توفر جميع المعلومات.

6- أثبتت النتائج عن اتاحة مصر للتطبيقات جاء في المركز الأول الواتس آب بتكرار 200 ونسبة مئوية 100٪، وفي الترتيب الأخير تويتر بتكرار 70، ونسبة مئوية 35٪، بينما جاء في الترتيب الثاني اليوتيوب بتكرار 196، ونسبة مئوية 98٪، بينما جاء في الترتيب الثالث الفيسبوك بتكرار 190، ونسبة مئوية 95٪، وفي الترتيب الرابع التيك توك بتكرار 130، ونسبة مئوية 65٪، بينما في الترتيب الخامس التليجرام بتكرار 72، ونسبة مئوية 36٪ وهذا يدل على الإتاحة والتقدم التكنولوجي وعدم التعتيم.

7- أثبتت النتائج عن متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في استخدامهم للتطبيقات الذكية جاء نعم في الترتيب الأول بتكرار 58 ونسبة مئوية 76.3٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 28، بنسبة مئوية 23.7. وهذا يدل على متابعة أولياء الأمور لأبنائهم واستخداماتهم للتطبيقات الذكية.

8- أثبتت النتائج عن متابعة الأسرة للطالب عند استخدام التطبيقات الذكية جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 61 ونسبة مئوية 53.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 53 ونسبة مئوية 46.5٪، وهذا يدل على متابعة الأسرة للطلاب عن استخدامهم التطبيقات الذكية.

9- أثبتت النتائج أن هناك بعض البرامج والتطبيقات بالرغم من علمنا أنها منافية للأخلاق والقيم الاجتماعية، ولكن نحب مشاهدتها جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 139، ونسبة مئوية 69.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 61، ونسبة

مئوية 30.5٪. وهذا يدل تدني المجتمع ومتابعته لما هو منافٍ لقيم المجتمع وأخلاقه بسبب التكنولوجيا وتطورها.

10- أثبتت النتائج عن الشعور بالتحرر عند استخدام البرامج السيئة والمنافية لمجتمعنا جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 113، ونسبة مئوية 81.2٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 26، ونسبة مئوية 18.70، إذًا الأغلبية العظمى تفضل استخدام البرامج السيئة للشعور بالتحرر وعدم التقيد.

11- أثبتت النتائج عند مشاهدتك للبرامج السيئة هل تشعر أن القيم الاجتماعية اختلفت عن الجيل السابق جاء في الترتيب الأول لا بتكرار 119، ونسبة مئوية 85.6٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير نعم بتكرار 20، ونسبة مئوية 14.38. وهذا يدل على عدم شعور المجتمع أن هذه البرامج السيئة لا تنافي عاداتنا أو تقاليدنا وأنه أمر طبيعي.

12- أثبتت النتائج يوضح عن القيام بتقليد محتواه ما شاهدته قبل ذلك جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 111 ونسبة مئوية 55.5، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 89، ونسبة مئوية 44.5.

13- أثبتت النتائج استغلال التقدم التكنولوجي والقيام بالدردشة مع أحد من الجنس الآخر جاء في الترتيب الاول نعم بتكرار 167، ونسبة مئوية 83.5، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33، ونسبة مئوية 16.5٪. وبالتالي يوضح أثر التكنولوجيا على اختلال قيمنا وعاداتنا في المجتمع المصري.

14- أثبتت النتائج عن موافقة الأسرة والعائلة على الدردشة مع جنس آخر جاء في الترتيب الأول لا بتكرار 134 بنسبة مئوية 80.2٪، وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33، ونسبة مئوية 19.76٪، وهذا يدل على عدم موافقة الأسرة على دردشة مع الجنس الآخر بما ينافي عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا.

15- أثبتت النتائج أن هناك بعض الألعاب تدعو إلى الغموض والتحدي، وهذا لم يكن موجوداً في الأجيال السابقة جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 117، ونسبة مئوية 58.5، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 83، ونسبة مئوية 41.5٪. وهذا يدل أن

هناك تطبيقات تشجع على التحدي والغموض ولم يكن في المجتمعات السابقة وهذا ما ينافي عاداتنا وقيمنا وتقاليدنا.

16- أثبتت النتائج أن التقدم التكنولوجي أثر على عاداتنا وقيمنا وسلوكنا جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 179، ونسبة مئوية 89.5، وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 21 ونسبة مئوية 10.5، وبالتالي هذا يوضح الأثر السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية في المجتمع المصري.

17- أثبتت النتائج أن أكثر ما يجعل من المجتمع القديم مجتمعًا مترابطًا ومتماسكًا في النسق القيمي وهو غياب التكنولوجيا بتكرار 102، ونسبة مئوية 50.5٪، بينما جاء في الترتيب الأخير غياب وسائل الترفيه بتكرار 15، ونسبة مئوية 7.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني التنشئة الاجتماعية الجيدة بتكرار 70، ونسبة مئوية 35٪، بينما جاء في الترتيب الرابع قصر ساعات العمل بتكرار 13 ونسبة مئوية 6.5. وهنا يدل تأثير التكنولوجيا على تحول القيم الاجتماعية، وأن غيابها يجعل من المجتمع مجتمعًا مترابطًا.

18- أثبتت النتائج أن التكنولوجيا ساعدت على تغيير القيم الاجتماعية نحو الأسوء جاء في الترتيب الأول بتكرار 106 ونسبة مئوية 53٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير نحو الأفضل بتكرار 94 ونسبة مئوية 47٪. وبالتالي يوضح التأثير السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية.

19- أثبتت النتائج أن التقدم التكنولوجي أحدث تغييرات جوهرية في القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 143 ونسبة مئوية 71.5، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 57 بنسبة مئوية 28.5٪، ومن هنا نجد أن التكنولوجيا أدت إلى تغيرات جوهرية في القيم الاجتماعية.

20- أثبتت النتائج علاقة التنشئة الاجتماعية والعلاقات الأسرية وتحول القيم الاجتماعية جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 175، ونسبة مئوية 87.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 25 ونسبة مئوية 12.5٪، وبالتالي هذا يدل على دور التنشئة الاجتماعية في تحول القيم الاجتماعية.

21- أثبتت النتائج أن هناك برامج تخالف عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 183، بنسبة مئوية 91.5 ٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 17. ونسبة مئوية 8.5٪. وهذا يدل أن هناك برامج تخالف عادتنا وتقاليدنا وقيمنا الاجتماعية.

22- أثبتت النتائج أن الخوض في البرامج من دافع التحرر والتجربة جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 112 ونسبة مئوية 61.20، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 71 ونسبة مئوية 38.79٪.

23- أثبتت النتائج أن البرامج والتطبيقات لها مؤيدون ومناصرون في المجتمع المصري جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 176 ونسبة مئوية 96.17٪. وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 7 ونسبة مئوية 3.82٪.

24- أثبتت النتائج أن الفئات العمرية التي ينتشر بينها الإنترنت والتكنولوجيا، جاء من عمر 18-29 في الترتيب الأول بتكرار 80 ونسبة مئوية 40٪، وفي الترتيب الأخير 61 فما فوق بتكرار 14 ونسبة مئوية 7٪. بينما جاء في الترتيب الثاني الفئة من عمر 30-40 بتكرار 51 ونسبة مئوية 25.5، وجاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية 41-50 بتكرار 32 ونسبة مئوية 16٪، وجاء في الترتيب الرابع الفئة العمرية 51-60 بتكرار 23 ونسبة مئوية 11.5٪.

25- أثبتت النتائج عن السبب الرئيس لتراجع القيم الاجتماعية وجاء في الترتيب الأول بتكرار 200 ونسبة مئوية 100٪ جميع ماسبق؛ وهي ضعف الرقابة والأسرة، قلة التوعية من جانب الإعلام، وكذلك أماكن الجامعة والعمل، أصدقاء السوء وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، هذا كله كان له أثر في تراجع القيم الاجتماعية.

26- أثبتت النتائج أن هناك أزمة أخلاقية بسبب التقدم التكنولوجي جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 189 ونسبة مئوية 94.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 11 ونسبة مئوية 5.5٪.

27- أثبتت النتائج تأثير الإمبيريالية الثقافية الغربية على انتقال القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 146 ونسبة مئوية 73٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 54 ونسبة مئوية 27٪. وهذا يوضح التأثر الكبير بالغرب على

انتقال القيم الاجتماعية في مصر.

28- أثبتت النتائج تأثير التنمية البشرية بالايجاب في تحولات القيم الاجتماعية، حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار 113 ونسبة مئوية 56.5.

29- أثبت النتائج الاقتراحات لتقليل الانخراط في التكنولوجيا السلبية التي تؤثر على القيم الاجتماعية، جاء في الترتيب الأول جميع ما سبق بتكرار 200 ونسبة مئوية 100؛ وهي من متابعة الأسرة والرقابة، كذلك دور الإعلام للتوعية، وأيضًا دور الجامعة من خلال المناهج الدراسية.

30- أثبتت النتائج ضرورة وجود القيم الاجتماعية في المجتمع.

31- أثبتت النتائج أن أهم الآثار الإيجابية لانتشار القيم الاجتماعية العلاقات الاجتماعية السوية بتكرار 113 ونسبة مئوية 56.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني تماسك الأسرة وترابطها بتكرار 52 ونسبة مئوية 26٪، وجاء في الترتيب الثالث الحفاظ على الوازع الديني بتكرار 34 ونسبة مئوية 17٪.

32- أثبتت النتائج أن القيم الاجتماعية في المجتمع في حالة ماذا جاء في الترتيب الأول تدهور وانحلال بتكرار 136 ونسبة مئوية 68٪. وفي الترتيب الثاني متفاوتة بتكرار 37 ونسبة مئوية 18.5٪، وفي الترتيب الثالث استقرار وثبات بتكرار 17 ونسبة مئوية 8.5٪، وجاء في الترتيب الرابع نمو وازدهار بتكرار 10 ونسبة مئوية 5٪.

33- أثبتت النتائج أن الظروف المعيشية في السابق والحياة الصعبة واختلافها حاليًا أثرت على تحولات القيم الاجتماعية حيث جاءت نعم في الترتيب الأول بتكرار 156 ونسبة مئوية 78٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 44 ونسبة مئوية 22٪.

34- أثبتت النتائج أن عينة الدراسة تعرف تمامًا معنى الفجوة بين الأجيال؛ حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 196 ونسبة مئوية 98٪، وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 4 ونسبة مئوية 2٪.

35- أثبتت النتائج أن هناك فجوة واضحة وملموسة بين الأجيال في المجتمع المصري؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 190 ونسبة مئوية 95٪، وجاء لا في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 10 ونسبة مئوية 5٪.

36- أثبتت النتائج أن التقدم التكنولوجي أدى إلى تغير قيم الأجيال الحالية عن الأجيال السابقة؛ حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 176 ونسبة مئوية 88٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 24 ونسبة مئوية 12٪.

37- أثبتت النتائج وجود اختلاف في القيم الاجتماعية في حال جلوس أحد أفراد العينة مع من هو أكبر منه سنًّا؛ حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 146 ونسبة مئوية 73٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 54 ونسبة مئوية 27٪.

38- أثبتت النتائج وجود اختلاف في القيم الاجتماعية في حال جلوس أحد أفراد العينة مع من هو أصغر منه سنًّا؛ حيث جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 181 ونسبة مئوية 90.5٪. وفي الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 19 ونسبة مئوية 9.5٪.

39- أثبتت النتائج أن التعارض بين القيم المكتسبة والقيم الموروثة بين الأجيال، جاءت في الترتيب الأول نعم بتكرار 167، ونسبة مئوية 83.5٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 33 ونسبة مئوية 16.5٪.

40- أثبتت النتائج اختلاف العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية بين جيل الآباء والأبناء؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 179 ونسبة مئوية 89.5٪، بينما جاء لا بتكرار 21 ونسبة مئوية 10.5٪.

41- أشارت النتائج إلى ظهور المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة التي لم تكن موجودة عند الآباء مع التقدم التكنولوجي؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 140 ونسبة مئوية 70٪، وجاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 60 ونسبة مئوية 30٪.

42- أثبتت النتائج أن القيم الاجتماعية اختفت اليوم بين الأجيال، جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 158 ونسبة مئوية 79٪، بينما جاء لا في الترتيب الثاني والأخير بتكرار 42 ونسبة مئوية 21٪.

43- أثبتت النتائج أن الفجوة بين الأجيال ترجع إلى التقدم التكنولوجي، حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 173 ونسبة مئوية 86.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 27 ونسبة مئوية 13.5٪.

44- أثبتت النتائج سبب الفجوة بين الأجيال إلى التنشئة الاجتماعية، حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 164 ونسبة مئوية 82 ٪، بينما في الترتيب الثاني والأخير لا

بتكرار 36 ونسبة مئوية 18٪.

45- أثبتت النتائج أن السبب للفجوة بين الأجيال يرجع إلى غياب الحوار جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 152 ونسبة مئوية 76٪، بينما جاء في الترتيب الأخير والثاني لا بتكرار 48 ونسبة مئوية 24٪، وهذا يدل على أن الأغلبية ترجح رجوع الفجوة بين الأجيال إلى غياب الحوار بين الآباء والأبناء، وبالتالي عدم نقل الثقافة بين الجيلين فتنشأ الفجوة بين الأجيال.

46- أثبتت النتائج أن سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى العوامل النفسية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 117 ونسبة مئوية 58.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 83 ونسبة مئوية 41.5٪، وهذا يدل على تأثير العوامل النفسية على خلق فجوة بين الأجيال وإحداث فجوة بين جيل الآباء والأبناء، لأن عدم اعتراف الآباء بالحالة النفسية للأبناء يؤدي لخلق فجوة بينهم.

47- أثبتت النتائج أن اختلاف فرص العمل بين الجنسين والمستوى الاقتصادي له دور في تحول القيم الاجتماعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 182 ونسبة مئوية 91٪، بينما جاء في الترتيب الثاني والأخير لا بتكرار 18 ونسبة مئوية 9٪، وهذا يدل أن الأغلبية جاءت بإقرار أن فرص العمل لها دور في تحول القيم الاجتماعية بين الأجيال واختلافها.

48- أثبتت النتائج عن سد الفجوة وإمكانية سدها مع الوقت جاء في الترتيب الأول نعم بتكرار 115 ونسبة مئوية 57.5٪، وفي الترتب الثاني والأخير لا بتكرار 85 ونسبة مئوية 42.5٪، وهذا يدل أن في الإمكان سد هذه الفجوة الجيلية من خلال معالجة القيم الاجتماعية والتمسك بها وتوارثها بين جيل الآباء والأبناء.

49- أثبتت النتائج أن النوع أنه جاء بالتساوي 100 من الذكور وكذلك 100 من الإناث، وهذا يدل على تساوي العينة من كلا الجنسيين لضمان نزاهة العينة.

50- أثبتت النتائج أن السن جاء جميعهم بنسب متساوية؛ حيث كان عدد العينة 200 مفردة فجاء تقسيمهم ليشمل من 18-29 بمقدار 40 مفردة، ثم 30-40 بمقدار 40 مفردة، ثم 41-50 بمقدار 40 مفردة، ثم من 51-60 بمقدار 40 مفردة، ثم 61 فما فوق بمقدار 40 مفردة؛ وهذا يدل على توازن العينة مع توازن أعمارهم حيث تكون

متنوعة بين الشباب والأكبر ثم الأكبر سنًّا.

51- أثبتت النتائج أن المؤهل جاء في الترتيب الأول الشهادة الجامعية بتكرار 109 ونسبة مئوية 54.5٪، بينما جاء في الترتيب الأخير الشهادة الأقل من الجامعية بتكرار 41 ونسبة مئوية 20.5٪، وجاء في الترتيب الثاني الشهادة الأعلى من الجامعية بتكرار 50 ونسبة مئوية 25٪. وهذا يدل على أن العينة المختارة مثقفة ومتعلمة وواعية، وبالتالي تواكب التطور التكنولوجي الجديد.

52- أثبتت النتائج أن الحالة الاجتماعية جاء في الترتيب الأول غير متزوج بتكرار 114 ونسبة مئوية 57٪، بينما جاء في الترتيب الأخير المطلق أو المطلقة بتكرار 6 ونسبة مئوية 3٪، بينما جاء في الترتيب الثاني المتزوج بتكرار 72 ونسبة مئوية 36٪، بينما جاء في الترتيب الثالث الأرمل أو الأرملة بتكرار 8 ونسبة مئوية 4٪. وهذا يدل أن فئة الشباب كانت غالبة في هذه العينة الذين لم يتزوجوا بعد.

53- أثبتت النتائج أن نوع السكن حيث جاء في الترتيب الأول من يمتلك تمليك بتكرار 117 ونسبة مئوية 58.5٪، بينما جاء في الترتيب الثاني الإيجار القديم بتكرار 46 ونسبة مئوية 23 ٪، وفي الترتيب الثالث والأخير الإيجار الحديث بتكرار 37 ونسبة مئوية 18.5٪، وهذا يدل على ارتفاع المستوى الاقتصادي للعينه لأن الأغلب كان يمتلك سكنًا.

أهم نتائج الدراسة:

1- أثبتت النتائج أن هناك تقدمًا تكنولوجيًّا واضحًا في المجتمع المصري جاء بنسبة 71.5٪ وأنها تواكب هذا التقدم التكنولوجي لحظة بلحظة.

2- - أظهرت النتائج إتاحة مصر للتطبيقات التي يأتي على رأسها الواتس آب بنسبة مئوية 100٪، وفي الترتيب الأخير تويتر بنسبة مئوية 35٪، بينما جاء في الترتيب الثاني اليوتيوب ببنسبة مئوية 98٪، بينما جاء في الترتيب الثالث الفيسبوك بنسبة مئوية 95٪، وفي الترتيب الرابع التيك توك بنسبة مئوية 65٪، بينما في الترتيب الخامس التليجرام بنسبة مئوية 36٪.

3- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك بعض البرامج والتطبيقات على الرغم من علم عينة الدراسة أنها منافية للأخلاق والقيم الاجتماعية، ولكن يحبون مشاهدتها، حيث جاء

بنسبة مئوية 69.5٪، وهذا يدل على تدني المجتمع ومتابعته لما هو منافٍ لقيم المجتمع وأخلاقه بسبب التكنولوجيا وتطورها.

4-أثبتت النتائج عن الشعور بالتحرر عند استخدام البرامج السيئة والمنافية لمجتمعنا جاء بنسبة مئوية 81.2٪، إذًا الأغلبية العظمى تفضل استخدام البرامج السيئة للشعور بالتحرر وعدم التقيد.

5- أثبتت النتائج عن القيام بتقليد محتواه ما شاهدته قبل ذلك جاء ببنسبة مئوية 55.5٪.

6- أثبتت النتائج أن التقدم التكنولوجي أثر على عاداتنا وقيمنا وسلوكنا جاء بنسبة مئوية 89.5، وبالتالي هذا يوضح الأثر السلبي للتكنولوجيا على القيم الاجتماعية في المجتمع المصري.

7- أثبتت النتائج أن أكثر ما يجعل من المجتمع القديم مجتمعًا مترابطًا ومتماسكًا في النسق القيمي جاء في الترتيب الأول غياب التكنولوجيا بنسبة مئوية 50.5٪، بينما جاء في الترتيب الأخير غياب وسائل الترفيه بنسبة مئوية 7.5.

8-أثبتت النتائج أن هناك فجوة واضحة وملموسة بين الأجيال في المجتمع المصري جاء بنسبة مئوية 95٪.

9- أوضحت النتائج اختلاف العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية بين جيل الآباء والأبناء جاء بنسبة مئوية 89.5٪.

10- أثبتت النتائج أن المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة لم تكن موجودة عند الآباء مع التقدم التكنولوجي حيث جاء بنسبة مئوية 70٪.

11- أثبتت النتائج سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى التنشئة الاجتماعية حيث جاء بنسبة مئوية 82٪.

12- أثبتت النتائج أن سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى غياب الحوار جاء بنسبة مئوية 76٪، وهذا يدل على أن الأغلبية ترجح رجوع الفجوة بين الأجيال إلى غياب الحوار بين الآباء والأبناء، وبالتالي عدم نقل الثقافة بين الجيلين فتنشأ الفجوة بين الأجيال.

13- أثبتت النتائج أن سبب الفجوة بين الأجيال يرجع إلى العوامل النفسية حيث جاء بنسبة مئوية 58.5٪، وهذا يدل على تأثير العوامل النفسية على خلق فجوة بين الأجيال

وإحداث فجوة بين جيل الآباء والأبناء، لان عدم اعتراف الآباء بالحالة النفسية للأبناء يؤدي لخلق فجوة بينهم.

14- أثبتت النتائج أن اختلاف فرص العمل بين الجنسين والمستوى الاقتصادي له دور في تحول القيم الاجتماعية؛ حيث جاء بنسبة مئوية 91٪، وهذا يدل على أن الأغلبية جاءت بإقرار أن فرص العمل لها دور في تحول القيم الاجتماعية بين الأجيال واختلافها.

15- أثبتت النتائج عن إمكانية سد الفجوة مع الوقت جاء بنسبة مئوية 57.5٪، وهذا يدل أنه في الإمكان سد هذه الفجوة الجيلية من خلال معالجة القيم الاجتماعية والتمسك بها وتوارثها بين جيل الآباء والأبناء.

توصيات الدراسة:

1- الحفاظ على الحوار الدائم بين الآباء والأبناء في ظل التقدم التكنولوجي الكبير وظهور الإعلام الرقمي.

2- الحفاظ على تنظيم الأوقات وعدم الانخراط في التكنولوجيا والتطبيقات السيئة المنافية لأخلاقنا وقيمنا وعاداتنا.

3- التشئة الاجتماعية تؤدي دوراً كبيراً في الحفاظ على قيمنا الاجتماعية من خلال قيمنا الموروثة وانتقالها عبر الأجيال.

4- مراقبة الآباء للأبناء عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

5- للإعلام الرقمي إيجابيات وأيضا سلبيات، وهنا يأتي دور الجامعة ووسائل الإعلام في التوعية الدائمة للأبناء والشباب من تقليد المحتوى السيء في وسائل التواصل الاجتماعي.

المراجع:

1- الطائي. منى، ح. (2016)، التغيير الاجتماعي ودوره في تحول القيم الاجتماعية، زمان، مجلة عربية دولية مستقلة.

2- بلماضي، أحلام. (2016)، سوسيولوجيا القيم وتغير القيم في المجتمع الجزائري. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، ص. 7، 102-121. تم الاسترجاع من: Record/com.mandumah.search://htt769755/

3- المنصوري، سميرة إبراهيم. (2014). الشباب والتغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الصفحات 313-320، 16. تم الاسترجاع من: http://:search.mandumah.com/Record/637798

4- الطبال، لطيفة. (2012)، التغيير الاجتماعي ودوره في تغيير القيم الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 8، 406-428. تم الاسترجاع من: http://:search.mandumah.com/Record/456493
5- إنجلهارت، رونالد، والجمال، عبد الحميد فهمي. (1995)، القيم المتغيرة والتنمية الاقتصادية والتغير السياسي. المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، ع 145، 7-44. مسترجع من: http//: search.mandumah.com/Record/350195
6- الصبيح، عبدالله بن ناصر بن عبدالله. (2010)، (التغير الاجتماعي وصراع القيم. البيان، ع 271، 19-21. مسترجع من http//: search.mandumah.com/Record/45311
7- العربي، بلال. (2001)، القيم والتغير الاجتماعي: الشباب نموذجًا. دراسات مستقبلية، س 5، ع 6 ،9 - 39. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/5609
8- جمال، شيرين. (2022) الأمن الفكري العربي بين الفجوة الرقمية وحروب الأجيال. الشؤون العربية، ص. 182-190، تم استرجاعها من: http://:search.mandumah.com/Record/1363758
9- راغب عمر. (2022). التحول الرقمي وآثاره على منظومة القيم في المجتمعات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
10- الفاتح. حسن، (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيس بوك نموذجًا. دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي، السودان المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 16 يونيو.
11- الزايد. حصة عبد الكريم، (2017). مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، الجزأ الأول. ص257-313.
12- الحسين. أسعد بن ناصر، (2016). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب مظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 169، الجزء الثالث، ص 325-350.
13- شهره. صارة، (2015). دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر القيم الاجتماعة لدى الطالب الجزائري، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، رسالة ماجستير، الجزائر، ص 6.
14- الطيار. فهد بن علي، (2014)، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم لدى طلاب الجامعة، تويتر نموذجًا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
15- الصويان، نورة (2022). الفجوة بين الآباء والأبناء "العوامل والآثار": دراسة على عينة من الآباء والأبناء في مدينة الرياض. شؤون اجتماعية، مج39، ع41،155- 75. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1325615
16- Dameria. Lina & others, (2021) Conflict of Generational Gap in the Workplace, Advances in
Economics, Business and Management Research, volume 210 Proceedings of the 7th Sriwijaya Economics, Accounting, and Business Conference, p369
17-Alteneiji, Ebtesam Ali (2020) EXPLORING IN ORING INTERGENERA TERGENERATIONAL VALUE CHANGES An ANGES ACROSS THREE GENERATIONS OF EMIRATI WOMEN USING FOCUSED ETHNOGRAPHY, University of San Diego Digital USD, p 5-8
18-LU, LUO& KAO. SHU-FANG, (2002) Traditional and Modern Characteristics Across the Generations: Similarities and Discrepancies, The Journal of Social Psychology, 142(1), 45–59.
19- المناصيري، أشرف. (2022)، الإعلام الرقمي (الإلكتروني)"، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، اطّلع عليه بتاريخ 2022/1/13. بتصرّف https://mawdoo3.com/te_note-32733642_237f_4036_90ba_064bb366e0f1-1

20- شلال حميد سليمان، (2005). الفكر الاجتماعي في الإسلام، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص 18-20.
21- فاروق. فلية، وآخرون، (2004). معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 1999.
22- البقلاوي. إيمان، (2021). الفجوة بين الأجيال الأسباب والدوافع. دار الهنا للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 20-25.
23- البقلاوي. إيمان، (2021). مرجع سابق، ص 40-65.
24- علم الدين، محمود، (2005). تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل الصحافة. القاهرة. دار السحاب للنشر والتوزيع. ص 142.
25- Welukar. Rajan.Dhaneshwar Harichan Dan.Information &Communicatio Technology, Institute of distance & open Learning Unversity of mumba. P26
26- OXFORD DICTIONARY TECHNOLOGY WEBSTER DICTIONARIES TECHNOLOGY.27-
28- مكاوي، حسن عماد– السيد، ليلى حسين، (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية. ص 239-241.
29- جرار، ليلى أحمد (2012). الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، الكويت. ص 125.
30- نجم، طه (2011). إسهام نظريات علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 78.
31- عبد الظاهر، وجدي حلمي، نظرية فجوة المعرفة: https://elaphblogs.com/post/
32- جمال، شيرين. (2022). مرجع سابق، ص. 192. 190.
33- جمال، شيرين. (2022). مرجع سابق ص. 192 -182.
34- عبد الظاهر، وجدي حلمي، نظرية فجوة المعرفة: https://elaphblogs.com/post/
35- جمال، شيرين. (2022). مرجع سابق، ص-197،182.
36- نجم، طه (2011). مرجع سابق، ص 102.
37- نجم، طه (2011). مرجع سابق، ص 78- 105-140.
38- كوشك. براء صالح صديق، (2020). صراع الأجيال بين الآباء والأبناء وتأثيره على التماسك الأسري في الأسرة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة. ص 20-32.
39- مرغاد، زينب، (2013). صراع الاجيال وتأثيره على التماسك الأسري، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. ص32.
40- البيومي، عادل فهمي، (2017). تعرض الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهوية جيل الإنترنت والفجوة بين الأجيال، المجلة 16، العدد 2، ص 104-51 10.21608/JOA.2017.80440
41- ولد حلمي، محمد (2019)، هل محقت التكنولوجيا القيم؟ https://1-a1072.azureedge.net/blogs/2019/7/6/
42- كوشك. براء صالح صديق، مرجع سابق ص 30-52
43- محمد الحمود، سماح، (2023). الأجيال والعقود. فكرة التغيير، المجلة العربية، **مجلة شهرية العدد | (564) سبتمبر م- صفر 1445هـ**
https://www.arabicmagazine.net/arabic/articleDetails.aspx?Id=7489
44- محمد الحمود، سماح 2023، مرجع سابق.

ReFerences

- Bilmadi, A. (2016), susyulujia alqiam wataghayur alqiam fi almujtamae aljazayirii. majalat Alhikma lildirasat aliajtimaeiati.
-Almansuri, Samirat. (2014). alshabab waltaghyir alajtimaeiu walthaqafiu fi almujtamae Aljazayirii. majalat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati.
- Altabal, Latifa. (2012), altaghyir aliajtimaeiu wadawruh fi taghyir alqiam aliajtimaeiati. majalat aleulum al'iinsaniat waliaijtimaeiati.
- Inglehart, Ronald. (1995), alqiam almutaghayirat waltanmiat alaiqtisadiat waltaghayur alsiyasi. almajalat alduwliat lileulum alaijtimaeiati, 145(3).
- Al-Sabeeh, Abdullah. (2010), (altaghayur aliajtimaeii wasirae alqiami. albayan, e 271(3).
-Alearbi, Bilal. (2001), alqiam waltaghayur aliajtimaeiu: Alshabab nmwdhjan. dirasat Mustaqbalia, 6(1).
-Jamal, Sherine. (2022) al'amn alfikriu alearabiu bayn alfajwat alraqamiat wahurub al'ajyal. alshuwuwn Alearabia. 6(2).
- Raghib, O. (2022). altahawul alraqmiu watharah ealaa manzumat alqiam fi almujtamaeat al'iislamiati, kuliyat dar Aleulumi, jamieat Alqahira.
- Alfatih, H. (2020). mawaqie altawasul alaijtimaeii wa'athariha ealaa alqiam alaijtimaeiat ladaa tulaab aljamieat alfis buk nmwdhjan. dirasat tatbiqiat ealaa tulaab alsanat althaalithat bikuliyat altarbiat jamieat al'iimam almahdi, alsuwdan almajalat alearabiat lileulum altarbawiat walnafsiati. 16(3).
- Alzaayid, H. (2017). madaa ta'athur alqiam al'akhlaqiat bialtaghayurat almueasirat bialmujtamae alsaeudii wadawr aldaewat fi almuhafazat ealayha, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 174(2), 257- 313.
-Al-Hussein, A. (2016). 'athar wasayil altawasul aliajtimaeii ealaa sulukiaat waqiam alshabab muzawar altarbiat al'iislamiati, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhara, 169(4).
- Shahera, S. (2015). dawr shabakat altawasul al'iijtimaeii fi nashr alqiam alaijtimaeat ladaa altaalib aljazayirii, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, qism aleulum al'iinsaniati, risalat majistir, Aljazayar.
- Altayaar, F. (2014), shabakat altawasul alaijtimaeii wa'atharuha fi alqiam ladaa tulaab aljamieati, twitir nmwdhjan: dirasat tatbiqiat ealaa tulaab jamieat almalik saeud, almajalat alearabiat lildirasat al'amniati, jamieat Nayif alearabiat lileulum al'amnia
-Alsuwyan, N. (2022). alfajwat bayn alaba' wal'abna' "aleawamil waluathar": dirasat ealaa eayinat min alaba' wal'abna' fi madinat alriyad. shuuwn ajtimaeiati, 155(3).
- Dameria. Lina & others, (2021) Conflict of Generational Gap in the Workplace, Advances in
Economics, Business and Management Research, volume 210 Proceedings of the 7th Sriwijaya Economics, Accounting, and Business Conference, p369
-Alteneiji, Ebtesam Ali (2020) EXPLORING IN ORING INTERGENERA TERGENERATIONAL VALUE CHANGES An ANGES ACROSS THREE GENERATIONS OF EMIRATI WOMEN USING FOCUSED ETHNOGRAPHY, University of San Diego Digital USD, p 5-8

-LU, LUO& KAO. SHU-FANG, (2002) Traditional and Modern Characteristics Across the Generations: Similarities and Discrepancies, The Journal of Social Psychology, 142(1), 45–59. https://mawdoo3.com/te_note-32733642_237f_4036_90ba_064bb366e0f1-1
- Sulayman, S. (2005). alfikr aliajtimaeiu fi al'iislami, 'utruhat dukturah, kuliyat aladab, jamieat Baghdad.
-Farouk, Falia. (2004). muejam mustalahat altarbiat lfzan wastlahan, dar alwafa' liltibaeat walnashri, Al'iiskandiria.
-Al-Baklawi, Iman. (2021). alfajwat bayn al'ajyal al'asbab waldawafiea. dar Alhana lilnashr waltawzie, Alqahira.
-Alamuddin, Mahmoud. (2005). tiknulujiaat almaelumat waliatisal wamustaqbal alsahafati. alqahirata. dar Alsahab lilnashr waltawziei.
- Welukar. Rajan.Dhaneshwar Harichan Dan.Information &Communicatio Technology, Institute of distance & open Learning Unversity of mumba. P26
- OXFORD DICTIONARY TECHNOLOGY WEBSTER DICTIONARIES TECHNOLOGY-
-Makkawi, Hassan. (1998). alaitisal wanazariaatuh almueasiratu. aldaar Almisriat Allubnaniata.
-Jarrar, Laila. (2012). alfisbuk walshabab alearabiu, maktabat alfalahi, Alkuayt.
-Najm, Taha. (2011). 'iisham nazariaat eilm aliajtimae almueasiri, dar almaerifat aljamieiati, Al'iiskandiria.
https://elaphblogs.com/post/
https://elaphblogs.com/post/
- kushk, B. (2020). sirae al'ajyal bayn alaba' wal'abna' watathirih ealaa altamasuk al'usarii fi al'usrat alsaeudiati, risalat majistir ghayr manshuratin. jamieat Almalik Abd Aleaziz, Jeddah.
- Murghad, Z. (2013). sirae alajyal watathiruh ealaa altamasuk al'usari, majalat aleulum aliajtimaeiati, jamieat Mohamed Kheidar Bisakra.
-Albayumi, A. (2017). taearud alshabab limawaqie altawasul aliajtimaeii waealaqatiha bihuiat jil al'iintirnit walfajwat bayn al'ajyal, 2(1).
-https://1-a1072.azureedge.net/blogs/2019/7/6/
-Muhamad, S. (2023). al'ajyal waleuqudu. fikrat altaghyir, almajalat Alearabia, majalat shahriat 564 (2).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 69 January 2024 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.